

تشرين الأول 2009 العدد 14

# moon

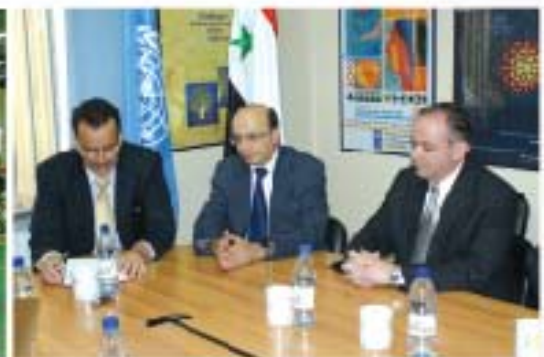
قلم moon مجلة شهرية تصدر عن جامعة القلمون



برعاية جامعة القلمون

## مهرجان تهليلة الأول للإنشاد والتعاير الروحية

القلمون توقع وتوثق مشروع النقل بالدراجات الهوائية مع مرفق البيئة العالي



60 طالباً من كليتي الأعمال والإدارة، والهندسة في رحلة تدريبية.. شهراً كاملاً إلى ألمانيا

نجوم كرة السلة السورية ضمن فعاليات قلموناد 7، في القلمون

ندوة علمية لكلية الطب في القلمون حول إنفلونزا الخنازير (H1N1)

# المهرس:

ص ١

افتتاحية العدد

ص ٢-١٣

أخبار الجامعة

ص ٢-٦

مهرجان نهيلية الأول

ص ١-٧

القلمون توقع وتوثق مشروع التنقل بالدراجات  
كلية الأعمال والإدارة، وكلية الهندسة.

ص ٨

في رحلة تدريبية إلى ألمانيا

ص ٩

طلاب كلية الهندسة في أسبانيا

ص ١١-١٣

ندوة كلية الطب عن إنفلونزا الخنازير

ص ١٣-١٥

لقاء رياضي

ص ١٦-٣١

مقالات الكليات

ص ١٦-١٨

قصة الروزيغليتازون

ص ١٨-٢٥

أسرار الجهاز المفصلي

ص ٢٦-٢٧

الحقل التعرفي لدراسات بيت المقدس

ص ٢٧-٢٩

علم الاجتماع لماذا؟

ص ٢٩-٣٢

نبذة عن تاريخ نظرية الاحتمالات

ص ٢٣-٣١

التعليم الإلكتروني- منهجية تعليمية جديدة

ص ٣٧-٤٠-٤٤

مشاركات

ص ٣٧

صهوة العلياء

ص ٣٨-٣٩

أخبار الرياضة

ص ٤٧

الاستبيان



غلاف العدد السابق

(قلم MOON)

مجلة شهرية تصدر عن

جامعة القلمون

[www.uok.edu.sy](http://www.uok.edu.sy)

رئيس لجنة الإشراف:

د. محمود ياكير

نائب رئيس الجامعة

للشؤون الإدارية والمطاب

لجنة الإشراف:

د. محمد السقا

د. عماد الكعيد

د. محمد المعراوي

أمين التحرير:

مروان ملحم

محرر:

مجد جومر

علاقات عامة:

أنس غنوم

التدقيق اللغوي:

محمد عبد العظيم

المخرج والمدير الفني:

م. عبد المتعم عيسى



# أهلاً بكم

## الحاجة إلى التواصل الحضاري والثقافي من خلال مؤسسات التعليم العالي

يؤكد تاريخنا العربي إمكانية تحقيق الاحترام المتبادل والتعايش السلمي ضمن وبين الأمم والشعوب التي تعيش على هذا الكوكب. فمن خلال التواصل الحضاري والثقافي، قدم العرب نماذج من المساحة والأرضية المشتركة التي مكّنت أناساً من خلفيات متعددة من العيش فيه سوية، ومراكز ازدهر فيها التنوع والتعدد، حيث نظر العرب إلى التنوع والتعدد ضمن وبين الأمم والشعوب على أنه عامل قوة للمجتمعات البشرية، ودافع للسعي قدماً إلى تحقيق الأهداف المشتركة لما فيه خير تلك البشرية جمعاء.

وفي ظل التعددية الثقافية والدينية التي تعيشها قريتنا العالمية المعاصرة في القرن الحادي والعشرين، هناك ضرورة ملحة وعاجلة إلى تبيان مكانة العرب ودورهم الحضاري، وما قدموه للعالم من حضارة إنسانية وتراث، واستلهام التاريخ العربي وفهمه للتوصل إلى نماذج تساعد على فهم الواقع المعاصر، وإبراز المساهمة العربية في مجال التواصل الحضاري والثقافي.

وهنا يأتي دور مؤسسات التعليم العالي للمساهمة بدورها في تحقيق هذا الهدف.. كما أن الدعوة إلى التواصل الثقافي والحضاري من خلال التعليم العالي يتزامن ويتفق بشكل خاص مع تصحيح المفاهيم الخاطئة والتفسيرات الضيقة عن العرب والمسلمين، والتي تشكل مصدراً للعديد من المشكلات مع الغرب.

ومن النماذج التي لم تأخذ حقها من الدراسة والإبراز على الصعيد الإقليمي والدولي نموذج سورية للتعددية والتواصل الحضاري، وهذا ما نتطلع إلى تشجيع طلبتنا للاهتمام به على الصعيد المعرفي الأكاديمي من خلال تطوير خطة دراسية متناغمة مع البيئة العربية وحاجات سوق العمل، وطرح مقررات لها علاقة بتشكيل الهوية العربية للطالب والحفاظ عليها، ضمن رسالة الكلية الرامية إلى تأهيل جيل وأطر وطنية واعدة تعزز بهويتها العربية الأصيلة، وقادرة بمعارفها ومهاراتها على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين واغتنام فرصه في عالم مفتوح ومتعدد ومتغير، والإسهام في مسيرة التنمية البشرية المستدامة والنهضة الحضارية لأمتنا.

فلنعمل سوية وبمهنية وحرفية عالية على بناء هذا الصرح الأكاديمي الفتى، جامعة القلمون، لتكون منارة مضيئة في مجال التواصل الحضاري والثقافي على الصعيدين المعرفي والعملي.

**أ.د. عبد الفتاح العويسي**

نائب عميد كلية العلوم الدبلوماسية والعلاقات الدولية



## الهبوا المشاعر الروحانية في طقس قلموني بارد

فرقة حمزة شكور وفرقة  
جوقة الفرحة.. أنشدوا معاً  
في جو من الهيبة والبهجة  
والقداسة

لقاء: مروان ملحم

في ربوع تفتّح على قارات ثلاث هي  
جسر الحضارات وملتقى حصيلة  
الإنسانية.. في موطن التألف  
والتجانس والمحبة بين الأديان  
(سورية).. رعت جامعة القلمون  
”مهرجان تهليله الأول للإنشاد  
والتعابير الروحية“ في كل من المدن  
السورية دمشق وحلب وحمص  
وديرعطية، بمناسبة شهر رمضان  
الكرّم..

وكان عقب الختام لهذا المهرجان الديني  
المتسامح في الثالث والعشرين من  
شهر رمضان للعام ١٤٣٠ هجري،  
الموافق للثالث عشر من شهر أيلول  
للعام ٢٠٠٩ على المسرح القلموني في  
جامعة القلمون بحضور المهندس  
سليم دعبول نائب رئيس مجلس  
الأمناء، والأستاذ مصطفى الحاج  
إبراهيم عضو مجلس الأمناء، وعدد  
من أعضاء الهيئة التعليمية

يتّسع لبناء الحضارة من جميع أبنائه  
الذين يتّخذون من محبته حافزاً للجد  
في بنائه وإعلاء منزلته، يتفاخرون به  
ويتسابقون لنصرته ويرفعون رأيته،  
فهو لهم جميعاً..

فنحن- المسلمون والمسيحيين-  
نعيش في نسيج وطني واجتماعي  
واحد يعزّزه فهم مشترك لدى  
القيادات الروحية والدينية بأن الأديان  
ما جاءت إلا لتنشر بين الناس قيم  
المحبة والوئام والألفة ومكارم  
الأخلاق.. لذلك حرصت جامعة  
القلمون على دعم هذه المبادرة التي

والمدعويين، وجمهور غفير من طلاب  
الجامعة شغلوا مقاعد المدرّج،  
حيث أحييت فرقة المرحوم الشيخ  
حمزة شكور برئاسة الأستاذ هشام  
الخطيب، وفرقة جوقة الفرحة برئاسة  
الأب إلياس زحلاوي ذلك اللقاء الذي  
يرسّخ الإرث المشترك والتاريخ الواحد،  
لتلتف الأرواح النقيّة في جو من  
الهيبة والبهجة والقداسة، وترتفع  
كلمة الله عالياً، وتتعانق أجراس  
الكنائس مع أنداء الآذان..

في جنبات بلادنا تألف وجانس ومحبة،  
ولا يتفاجأ غرب ولا شرق.. فوطننا

# أخبار الجامعة



فقد أجرت لقاءً مع الأستاذ هشام الخطيب، ولقاءً آخر مع الأب إلياس زحلاوي، للتعريف بمؤسسة تهليلة وبفرقة حمزة شكور وفرقة جوقة الفرح.. وإليكم التفاصيل:

## لقاء مع الأستاذ هشام الخطيب..

س- أستاذ هشام.. الرعاية الكريمة من جامعة القلمون لهذا المهرجان، علامة تدل، وكيف تنظرون إليها؟!

وصفوح شغالة وسمير كوفياتي... وآخرون.

وختم الجميع بأغنية مشتركة تقول في مطلعها: "يا ناسِ جَبُّوا الناس.. الله موصِّي بالحبِّ.. الحب فرح الناس، يا ويله لما بيحبّ..."

وأغنية أخرى لسورية تبدأ كلماتها بالقول: "شُوفوا بلدي بَلد الشمس اللّي بتشرق بالحرية.. شُوفوا بلدي بلد الحُبّ اللّي بيتصدّر للبشرية... سورته يا أمّ الشام، يا كلّ الإنسانيّة.."

وكما عودتكم مجلتكم قلم moon

جمعت المسلم بالمسيحيّ في جَوْ من التوادّ والتراحم.. فتراتيل كنيسة تبعث الذكرى الطيبة منذ أول نبّي بعثه الله، وأناشيد دينيّة تمجّد خالق الكون ورُسّله: فيلتقي الهدفان في أنبل غاية وأسمى مكانة..

تضمّن الحفل الديني هذا أناشيد دينية إسلامية ترافقت مع رقصات جميلة ولافتة لفرقة "الميلويّة"، فيما شاركت فرقة جوقة الفرح بخمسة ترانيم رائعة من أعمال عدد من الملحنين والفنانين العرب: منهم منصور الرحباني ووديع الصافي

# أخبار الجامعة

ج- "الميلويّة" هل حتّاج إلى قوة بدنية عالية، وهل الحركات التي يقومون بها بأيديهم مدروسة؟

ج- "طبعاً، في هذه الحركات مناجاة ودعاء، وهي حتّاج إلى تمرين وممارسة

التسامح سورية؟  
ج- "هذا الشيء واضح في كثير من الأمور، أولاً إن نظرت إلى سورية من منطقة مرتفعة ترّ المأذن تعانق الكنائس، إذاً فالنسيج العمراني متآلف، ونحن أكملنا هذا النسيج

ج- "نشكر جامعة القلمون على هذه الرعاية الكريمة، ونخصّ بالشكر المهندس سليم دعبول، الذي يدلّ ما فعله على روح وطنيّة موجودة، وقلب على هذا البلد المليء بالمحبّة والسّلام"



طويلة وتعلّم... وأنا أحبّ هذا العمل بالذات"  
س- وما أصلها؟  
ج- "أصلها تركيّ يرجع لمولانا جلال الدين الرومي"، عمرها نحو ٨٠٠ سنة، وقد انتقلت إلينا من هناك.

**لقاء مع الأب إلياس زحلاوي**  
س- قداسة الأب.. الدينان الإسلامي والمسيحي نوعان في هذا الشهر الفضيل، وهما كذلك في غير رمضان. على أرض الوثائم والانسجام

البشري المتآلف بلغة الموسيقى ولغة الإنشاد"  
س- على ذكر الإنشاد، هناك أناس يقولون إن الموسيقى تهيج العواطف والشاعر.. فكيف نردّ عليهم؟  
ج- "لا، بالعكس.. الموسيقى كيفما تسخّرها فإنها تسخّر.. هناك قداسة في الموسيقى، ونحن ننظر إليها بحنين وبأنها تهيج المشاعر في صالح هدف نبيل، بعيداً عن تهيج العواطف بطريقة أخرى"

س- حركة الدوران التي يقوم بها

س- لو تعطينا فكرة بسيطة وسريعة عن مؤسسة تهليل.. متى تأسست، وما الغرض الذي تأسست من أجله؟  
ج- "تأسست سنة ٢٠٠٣، وهدفها نشر التراث العربي الإسلامي الأصيل، الذي ينبع من مسجد بني أمية الكبير بدمشق، في سورية بلد المحبة والسّلام"

س- أقرب الأديان السماوية إلى ديننا الحنيف هو الدين المسيحي.. كيف يتجسّد هذا التقارب على أرض

# أخبار الجامعة

س- لحظةً بسيطةً وموجزةً عن جوقة الفرح، والغرض من تأسيسها؟

ج- "جوقة الفرح هي جوقة كنسيّة، بدأت منذ العام ١٩٧٧ بـ ٥٥ منشداً، وهي تضم الآن أكثر من ٥٠٠ منشد ومنشدة.. كان الغرض منها تغطية الطقوس الكنسية.. وكان في بالي منذ أن أنشأت الجوقة أن تكون جسراً روحياً وثقافياً وإنسانياً داخل سورية وبين الوطن العربي، وبين سورية والعالم.. وشاء لنا الله أن نحقق بعضاً من هذه الأحلام، فخرّجت عام ١٩٩٥ مع مئة وخمسة منشدين إلى فرنسا وهولندا وألمانيا، وفي عام ١٩٩٦ مع مئة وستة وثلاثين منشداً إلى فرنسا وبلجيكا، وفي عام ٢٠٠٤ إلى أستراليا مع ٥٦ منشداً، وفي عام ٢٠٠٩ خرجنا إلى واشنطن بدعوة من المركز الثقافي هناك (مركز جون كينيدي) للاشتراك في مهرجان العالم العربي، مع مئة وثمانية عشر طفلاً، وثلاثة وثلاثين موسيقياً ومرافقاً، وقمنا بجولة في الولايات المتحدة.. وأنا أعتبر هذا عملاً شاءه لنا الرب في ظروف تبدو فيها سورية بأمس الحاجة إلى مَنْ يُعَرِّف بوجهها النقيّ والجميل والإنسانيّ..

س- لو أدرك قادة الدول العظمى التي تحكم العالم (وهم الذين يدينون بالمسيحية) روحانيّة مثل هذا اللقاء وهذا الوحي الإلهي وعملوا بهديه..

ستين عاماً، وقد يفعلون أكثر لو استطاعوا... أسأل الله أن يحمي سورية، وأن يلهم جميع الحكام العرب والمسلمين كي يتداركوا ما يجب أن يتداركوه قبل فوات الأوان، وأتمنى من كل قلبي لجميع إخوتي المسلمين أن

بين الأديان (سورية).. كيف تصفون لنا هذا الانسجام والوئام؟  
ج- "أنا أرى ما يحدث أمراً طبيعياً.. وأودّ أن أذكر مَنْ يعرف ومَنْ لا يعرف بأنّ الإسلام عندما دخل هذه البلاد ظل المسلمون والمسيحيون يصلون



ينتهي شهر رمضان وهم في أحسن حال، وأن يحتفلوا بعيد الفطر مع جميع الناس في أمان وفرح وسلام"

س- الرعاية الكريمة من جامعة القلمون لهذا المهرجان.. علام تدلّ، وكيف تنظرون إليها؟

ج- "أنا أولاً سعيد جداً بما شاهدت.. هذه زيارتي الأولى لجامعة القلمون، كنتُ أمراً بالباص أو السيارة وأدهش بما أجز، ولكيني اليوم رأيتُ بأمّ العين بعضاً مما أجز، إنه بكلّ بساطة (معجزة)..

في مكان واحد هو اليوم مسجد بني أمية الكبير، لكن بأوقات مختلفة... وكانت هنا آنذاك كنيسة القديس يوحنا المعمدان.. وهذا الأمر لم يحدث في أي بلد آخر.. فإذا كان أجدادنا استطاعوا أن يصلّوا في المكان نفسه للإله الواحد فما الذي يمنعنا اليوم من أن نصلي معاً ونشدد معاً؟! لا سيما وأن الأعداء المتربّصين بالأمّة العربية وبالعالم الإسلامي أقوى ما نتصور، وما يفعلونه نراه اليوم بأمّ العين في أفغانستان وباكستان والعراق، وفي فلسطين منذ أكثر من



فكيف سيكون واقع العالمين العربيّ والغربيّ؟!

ج- ”يؤسفني أن أقول لك إن حكّام العالم الغربيّ لا علاقة لهم بالدين المسيحيّ. هم لا يدينون بالمسيحية ولا يلتزمون بها.. إياك أن تصدّق أنّ في الغرب حكّامًا مسيحيين؛ لأنّ الدّين أخلاقٌ ومعاملة، وما يفعلونه هو تدمير للعالم، ويظنّون أنه بناء له... ولكنه عاجلاً أو آجلاً سيرتدّ عليهم، لأنهم لا يُقدّرون أية قيمة للدين أو الأخلاق أو الإنسانية، أو حتى للعلاقات السياسية!

## العلمون توقع وتوثق مشروع النقل بالدراجات الهوائية مع مرفق البيئة العالمي - برنامج المنح الصغيرة SGP

أمن أنيس / مديرية الإعلام والإعلان



بحضور المهندس سليم دعبول، نائب رئيس مجلس أمناء جامعة القلمون، والسيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والأستاذ فراس شومان، المنسق الوطني لبرنامج المنح الصغيرة SGP، والسيد عماد عابدين، رئيس لجنة القلمون للتخطيط العمراني المستدام، تم توقيع وتوثيق مشروع تشجيع التنقل باستخدام وسائل النقل بدون محرك



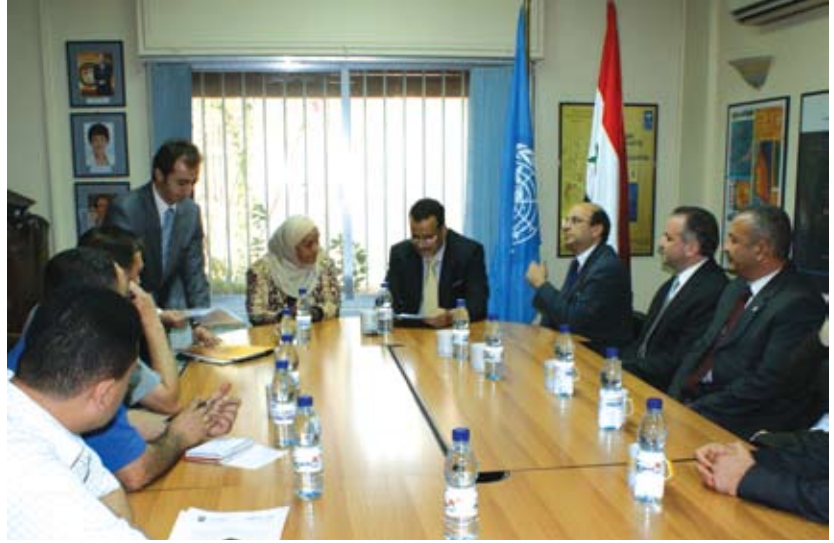
# أخبار الجامعة

وإقامة البنى التحتية اللازمة لتشغيل نظام النقل بدون محركات وتقليص آثار غاز ثاني أكسيد الكربون وتحسين البيئة ضمن الحرم الجامعي من خلال استخدام أساليب التخطيط العمراني المستدام، علماً أن المشروع سيغطي مساحة قدرها ٥٠٠ هكتار ضمن الحرم الجامعي؛ بين المباني والمرافق الأكاديمية ومركز التسوق إلى سكن الطلاب، وسيتم إنشاء مواقف وشبكات طرق خاصة بالمشروع.

يذكر أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو شبكة تنمية شاملة للأمم المتحدة، تؤيد التغيير ووصل الدول بالمعرفة والخبرة والموارد لتساعد الناس على بناء حياة أفضل.

أما برنامج المنح الصغيرة (GEF SGP) فقد تأسس عام ١٩٩٢م وفُعِّل في الجمهورية العربية السورية عام ٢٠٠٥م كبرنامج لدعم نشاطات الجمعيات غير الحكومية والجمعيات الأهلية الرامية إلى حل المشكلات البيئية ضمن محاور مرفق البيئة العالمي (GEF) التي تمول البرنامج. ويتم تنفيذه من قبل برنامج الأمم المتحدة لدعم مشاريع (UNOPS) ويدار من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

كما تجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع يأتي لتحقيق الهدف السابع من الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة وهو ضمان الاستدامة البيئية.



الحرم الجامعي، والثانية ستعمل على توسيع نطاق المشروع ليشمل كامل مدينة ديرعطية في حال توفر التمويل اللازم، علماً أن جامعة القلمون تقدم لهذا المشروع ثلاثة أضعاف ما ستقدمه المنظمة، لكن المبلغ ليس مهماً أمام جامعة رائدة مثل القلمون، ومشروع هو الأول من نوعه في المنطقة.

من جانبه تحدث المهندس سليم دعبول أن "أهمية هذا المشروع تأتي ضمن إطار خدمة المجتمع، واهتمام الجامعة به منذ ست سنوات، وهو مشروع رائد هدفه الحد من التغيرات المناخية والتكيف معها، وتلوث الهواء في منطقة القلمون ومدينة ديرعطية (محدود نسبياً) ينجم بشكل أساسي عن وسائط النقل ذات المحركات، فهدفنا نشر المعرفة

في جامعة القلمون (النقل بالدراجات الهوائية).

تحدث السيد إسماعيل مشيداً بجامعة القلمون بقوله إنها جامعة رائدة، ليس في سورية فقط بل على مستوى العالم العربي، وهي مبادرة تشكر عليها جامعة القلمون وخاصة الأستاذ سليم دعبول.. وهذا يعكس مدى وعي الجامعة للمشكلة الكبرى التي يواجهها العالم (التقلبات المناخية) ومن أكبر أسبابها الغازات المنبعثة من السيارات والآليات التي تستخدم يومياً، لذلك علينا تغيير هذه الوسائل. والجامعة اليوم اقترحت على البرنامج مشروعها "النقل بالدراجات الهوائية" لتخفيض آثار غاز ثاني أكسيد الكربون. ويتضمن المشروع مرحلتين: الأولى ستغطي

# أخبار الجامعة

## صيف ٢٠٠٩ أحلى مع رحلة ألمانيا



قامت كلية الأعمال والإدارة، وكلية الهندسة، برحلة تدريبية إلى معهد FU المهني الألماني لمدة شهر كامل من تاريخ ٢٠٠٩/٧/١٨ حتى تاريخ ٢٠٠٩/٨/١٧، وبلغ عدد طلاب كلية الأعمال والإدارة نحو ٤٠ طالباً وعدد طلاب كلية الهندسة ٢٠ طالباً. وهذا العدد هو الأكبر لرحلة تدريبية تقوم بها جامعة القلمون منذ تأسيسها..

وقد كانت الرحلة إيجابية بامتياز، وفرصة لخبرة عملية للطلاب، حيث زاروا عدداً من مراكز الأعمال والتجارة والصناعة، وشركات دولية هامة، ومتاحف صناعية في عدد من المدن الألمانية.. وعادوا لنا بالتأكيد مع صور تذكارية جميلة..



# أخبار الجامعة

## طلاب كلية الهندسة في أسبانيا



حسن مرعشلي ومحمد ليث التجار وأمير نطفجي ومحمد غنوم. كما تم الاتفاق المبدئي بين جامعة القلمون وجامعة Polytechnical University of Madrid University of San-Pablo على إجراء تعاون مشترك بينها لتبادل الخبرات والإشراف الأكاديمي. بالإضافة إلى بقية الأمور اللاحقة حسب المراسلات التي سوف تتم بين ممثلين من كل جامعة.. وتم إعطاؤهم صورة واضحة عن جامعة القلمون الخاصة مدعمة بالبروشورات.

وتضمنت ( and Data Mining ) الدورة ساعات نظرية وعملية مكثفة باستخدام المحاكاة على الحاسب. كما تضمنت الرحلة زيارة لبعض المكتبات العلمية وأهم المعالم الأثرية والعمرانية والترفيهية والرياضية في مدريد. يجدر بالذكر أن طلاب كلية الهندسة قد شاركوا في دورة تدريبية مشابهة صيف العام الماضي في جامعة سان بابلو University of San-Pablo في مدريد أيضاً. أشرف على الدورة المهندس بهاء الدين النعيمي وشارك فيها الطلاب:

استمراراً في نهج كلية الهندسة في إشراك أكبر عدد ممكن من طلاب الكلية في الدورات التدريبية خارج القطر والمقامة في الجامعات الأوروبية للتواصل مع أحدث ما وصلت إليه من بحوث ودراسات ومشاريع. فقد شارك طلاب كلية الهندسة، قسم هندسة الاتصالات، في الدورة التدريبية المفتوحة في جامعة مدريد (Polytechnical University of Madrid) في أسبانيا خلال الفترة من (٢٠٠٩/٧/١) ولغاية (٢٠٠٩/٧/٢٠) "كورس صيفي" تحت عنوان (Advanced Statistics)

## الخيمة الرمضانية خيمة المرح



بحضور الأستاذ الدكتور أسعد لطفي رئيس جامعة القلمون، والمهندس سليم دعبول نائب رئيس مجلس الأمناء، نظمت مديرية الأنشطة يومي الإثنين 2009/9/7 والثلاثاء 2009/9/15 الخيمة الرمضانية الأولى والثانية للعام الهجري 1430 على تراس الجامعة. وقد تميزت الخيمة بطقوسها الشامية القديمة، والحكواتي، وعرض لسلسلة "باب الحارة" والمرح الذي أضفته المسابقات والجوائز وال فقرات الغنائية الطلابية.



# أخبار الجامعة

تحذيرات من ولوج المرض المرحلة السادسة من الإنذار

## A (H1N1) شرحاً وتفصيلاً على مدرج جامعة القلمون



وعن أفضل طريقة لتشخيص المرض فهو يتم عن طريق التعرف إلى الحمض النووي الخاص بالفيروس.. ويتم ذلك التشخيص في المراجع النهائية (المخبرية).

### لماذا الخوف والهلع؟!

هل يحقُّ لنا الخوف من المرض؟.. الجواب نعم، والسبب لأن هذا المرض نوسلالة جديدة؛ أي أنها تصيب أي شخص تصادفه؛ كونه غير مُتَّع، فاحتمال الإصابة وارد، وخاصة لأن إمكانية التواصل بين البشر باتت جدَّ كبيرة وواسعة، كما أن لهذا المرض قدرة كبيرة على الانتقال والانتشار السريع؛ وقد لوحظ في بعض الدراسات في

سلَّطت الندوة الضوء على الوسائل والإجراءات الوقائية للتعامل مع المرض وللحد من انتشاره، فقد أصبح أمراً واقعاً بالنسبة لجميع الدول.. وحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية فقد دخل المرض المرحلة السادسة من الإنذار، وبذلك يتحول إلى وباء.

وتمَّ توضيح خطورة هذا المرض التي تكمن في طبيعة الفيروس الذي يحمله والقادرة على النفاذ والانتشار بسرعة وسهولة، والتذكير بأعراض أنفلونزا H1N1 التي تشبه أعراض الأنفلونزا العادية الموسمية؛ إضافة إلى أنها تكون مترافقة عند نسبة كبيرة من المرضى مع إسهال شديد وإقياء.

أقامت كلية الطب في جامعة القلمون يوم السبت 2009/10/3 على مدرج الجامعة الكبير ندوة حول مرض H1N1 بعنوان: "التدابير الوقائية الخاصة بمرض أنفلونزا الخنازير" شارك فيها ضيف الجامعة الدكتور محمود كرم مدير دائرة الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة السورية، والأستاذ الدكتور صلاح الدين شحادة نائب عميد كلية الطب في جامعة القلمون، بحضور الأستاذ الدكتور وائل عبدالمولى باشا، عميد كلية الطب، وعدد من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية، وأطباء من منطقة القلمون وخارجها، وطلبة من الجامعة..

# إنفلونزا (H1N1) A

## كيف تحمي نفسك والآخرين



اطرح المنديل بعد استعماله في القمامة فوراً



استخدم منديل ورقي عند السعال أو العطس



إذا ظهرت عليك أعراض الإنفلونزا، سارع بزيارة الطبيب



داوم على غسل يديك بالماء والصابون



إذا ظهرت عليك أعراض الإنفلونزا، لا تغادر المنزل إلى العمل، أو المدرسة، أو أية أماكن مزدحمة



إذا ظهرت عليك أعراض الإنفلونزا، حافظ على مسافة لا تقل عن متر عند تعاملك مع الآخرين



احذر لمس العينين أو الأنف أو الفم دون غسل اليدين



احذر العناق أو التقبيل أو المصافحة عند خيبة الآخرين

YF Advertising

لمزيد من المعلومات:

<http://www.emro.who.int/csr/h1n1/index.htm>

<http://www.who.int/en>

## لقاء رياضي

### بناء الأجسام.. قوّة بدنيّة وعَضلة ذهبيّة

حوار: مروان ملحم



ثلاثة مكونات أساسية هي البروتينات والسكريات والدهون. حيث يقوم اللاعب بحرق هذه المكونات ليضخّم بها عضلاته من خلال تمارين تعتمد في أساسها على حمل الأوزان بشكل متتال.

وكما يحمل أوزاناً ثقيلة، كذلك يحمل البطل عماد الزحيلي، حياً رقيقاً وامتناناً عميقاً لجامعة القلمون التي احتضنته ودعمت هوايته وقدمت وتقدّم له كل الدعم

#### الزحيلي لقلم MOON:

«العضلة» لا تأتي في يوم وليلة، بل تحتاج إلى ليالٍ وسنواتٍ محفوفةٍ بالجهد والشقاء..

تعدّ لعبة بناء الأجسام من الألعاب الفردية التي تركز إلى نظام تدريبي شاق يقوم على تدريب جميع عضلات الجسم وإظهارها بشكل لافت، وتعتمد هذه الرياضة أيضاً على نظام غذائي خاص مؤلّف من

بعض المناطق من العالم أن نسبة الوفيات كبيرة وخاصة عند صغار السن أو الكبار.. والسبب الثالث المثير للرهبة والذعر هو أن في بعض أنحاء العالم ربما لا تزال الإمكانيات محدودة في القدرة على التعامل مع الجائحة الجديدة الوافدة.. على الرغم من أن الإمكانيات التي وظفت في أغلب أنحاء العالم للكفاح ضد أية جائحة هي إمكانيات كبيرة جداً ولا يستهان بها..

وفي آخر المستجدات حول هذا الموضوع، عزم الولايات المتحدة على طرح أول جرعة من اللقاح يوم الثلاثاء الواقع في 2009/10/6.

وتبقى نسبة المُوَاتِبَة (أي نسبة المرضى الذين يرقدون في المشافي بسبب هذا المرض) قليلة وليست بالعالية بشكل عام، حتى وإن كانت مرتفعة في بعض مناطق العالم كالمكسيك.

وفي نهاية الندوة نفى الدكتور محمود كرمّ بشكل قاطع كل ما يُطلق من شائعات حول ظهور حالات من المرض في بعض مدارس القطر، مؤكداً أن الحالات التي تُوقّي على أثرها مواطنون سوريون هي حالات قليلة جداً لا تتعدى الحالتين أو الثلاث، وهي عند مرضى طاعنين في السن ويعانون من عدة أمراض مزمنة.

## لقاء رياضي

والرعاية..

في حديث رياضي شيق عرّفنا عماد (مدرب بناء الأجسام في جامعة القلمون) على هذه الرياضة اللافتة.. فلمحبّبيها الحوار الآتي:

س- متى بدأت بممارسة هذه اللعبة وأين؟  
ج- بدأت سنة 1993 في نادي ديرعطية الرياضي

س- ما الذي دفعك لممارسة هذه الرياضة، هل بشجيع من أحد؟  
من نفسي، فأنا أحببت أن أكون بطلاً في بناء الأجسام

س- أي أنك أحببت هذه اللعبة دون سواها من الألعاب؟  
ج- كنت أحبّ الملاكمة، لعبتها قليلاً ثم اجهت لبناء الأجسام، كون هذه اللعبة الأخيرة خطى مجال أوسع... وبنيت هوايتي كما بنيت جسمي بجهد شخصي فلم يدرّبني أحد ولم يشجعني أحد في البداية

س- لكن، ألا تحتاج هذه الرياضة لأصول في التدريب، ولنظام غذائيّ مدروس؟

ج- بالتأكيد.. بالنسبة للنظام الغذائي هو ما كان اعتمادي عليه أكثر من التدريب، فقد اعتمدت بنسبة ثمانين بالمئة على الغذاء

س- ما المكوّن الأساسي لهذا

الغذاء؟

ج- البروتينات، فأنا أحتاج يومياً إلى حوالي 600 غرام من البروتينات الحيوانية، وأحصل على البروتينات اللازمة من الدجاج والسمك ولحم التونا (وهذه بروتينات حيوانية أحصل منها على نسبة 75 بالمئة) وأحصل على نسبة 25 بالمئة من البروتينات من مصادر نباتية

س- وماذا عن المكملات الغذائية؟  
ج- المكملات الغذائية هذه لم أحصل عليها إلا "على زمن جامعة القلمون دعّمونا"، أما قبل ذلك فلم يكن بمقدورنا الحصول على المكملات الغذائية لأنها باهظة الثمن

س- كم كان وزنك عندما بدأت؟  
ج- كان وزني حوالي 130 كيلو غراماً، وهذا مناسب لطولي وهو 185 سم

س- ألا تظن أنك بدأت بممارسة الرياضة متأخراً قليلاً في العشرينات من عمرك؟

ج- نعم، لكن الظروف حكّمت بي، وكان من الأفضل لو أنني ابتدأت في

**الزحيلي.. لعبة بناء  
الأجسام لا تؤثر  
سلباً على اللاعب إذا  
انقطع عنها**

سن مبكرة أكثر

س- هل لهذه الرياضة تأثير على اللاعب إذا تركها؟

ج- بالتأكيد لا.. ليس لها أدنى تأثير  
س- لكن هناك اعتقاد أو فكرة سائدة بأن الانقطاع عن هذه اللعبة يسبّب مشكلات وترهلاً في العضلات!

ج- كثيراً ما يردّدون مثل هذه الأقوال.. والحقيقة أن كثيراً من أصدقاء اللعبة انقطعوا عنها ولم تؤثر سلباً عليهم، ومنهم بطل عالمي انقطع منذ نحو عشرين سنة وما زال جسمه كما بناه ولم يتغير..

س- حدّثنا من فضلك عن البطولات التي شاركت فيها، وعن إنجازاتك

ج- شاركت في بطولة رفع الأثقال وأحرزت المركز الأول على محافظة ريف دمشق، وحصلت على نتيجة بطل الأبطال في بطولة الجمهورية للأندية (كنت من أجمل الأجسام في الجمهورية العربية السورية، ونلت شهادة تكريم وتقدير).. وأحرزت المركز الأول في بطولة محافظة ريف دمشق لفئة الرجال في الوزن المفتوح فوق 100 كيلو غرام، كما نلت المركز الثالث في بطولة الجمهورية المفتوحة في وزن 100 كيلو غرام.. وفي بطولة الجمهورية الدرجة الأولى وفي المنافسات التي جرت لانتقاء المنتخب الوطني لبطولة العرب أحرزت أيضاً المركز الثالث..

س- لو حدّثنا أيضاً عن العضلات



## لقاء رياضي



أحتاج يومياً إلى ثلاثة  
كيلو غرامات من صدور  
الدجاج، وإلى 20-30  
بيضة «أقل شي»

والخضار الغنية بالسوائل مثل الخس  
والطماطم. وكذلك «صدور الدجاج»  
نقوم بسلقها 4 أو 5 مرات ونصفي  
ماءها ثم نقوم بشوائها. إنها «لا  
تطاق صراحة». وأنا أصابني الملل  
منها «في السنة الماضية كنت  
أضربها على الخلاط ولا أستسيغها»  
س- كم خُتاج يومياً من صدور  
الدجاج هذه؟

ج- أحتاج يومياً إلى ثلاثة كيلو  
غرامات، وإلى 20-30 بيضة «أقل  
شي»

س- لكن البيض مفعم بالدهون  
والكوليسترول الضار!

ج- هذا صحيح، لذا فإنني أتناول  
فقط بياض البيض

س- في الوقت الحالي أو القريب هل  
هناك بطولات ستشارك فيها؟

ج- عندي بطولة قريبة في شهر  
تشرين الثاني/ نوفمبر، ستقام في  
محافظة ديرالزور وهي على «كأس  
السيد الرئيس». وسأمثل فيها  
جامعة القلمون

س- كيف ترى استعدادك للبطولة؟

ج- أراه جيداً- ولله الحمد- وجامعة  
القلمون لا تتدخر جهداً لتشجيعي  
ودعمي معنوياً ومادياً، وأمل أن أنال  
الكأس في هذه البطولة لكي أوفي



التي «ترتونها» ما أسماؤها وأين  
مواضعها من الجسم

ج- عندنا عضلة الـ «البايسبس»  
الأمامية، وعضلة «الترايسبس»  
الخلفية، وعضلات الأكتاف، وعضلة  
الرقبة «التروبيز»

س- هل تعمل هذه اللعبة على  
«تعريض الأكتاف»؟

ج- بالطبع، لكن ذلك يحتاج إلى خبرة  
كافية

س- وماذا عن منطقة الصدر!

ج- الصدر كذلك بإمكانك أن  
«تُعَرِّضَهُ» أو أن «تُسَمِّكَهُ»، وهذا أيضاً  
يحتاج إلى خبرة كافية، وإلى حمية  
غذائية لتجنّب الدسم والدهون،  
لكيلا تتكوّن وسادة شحمية تمنع  
من إبراز عضلات المعدة. فصحيح  
أننا نتناول كميات كبيرة من اللحوم  
والبروتينات، لكنها بروتينات صحيّة،  
ونتجنّب أيضاً، وبخاصة قبل  
البطولات، الخبز والزيت والسمن

بجزء من فضل الجامعة عليّ  
س- في نهاية لقائنا هذا هل تشجّع  
الشباب السوري على ممارسة هذه  
اللعبة؟

ج- بصراحة لا

س- لماذا؟!

ج- أقولها بصراحة لأن هناك  
تقصيراً شديداً من أخاد اللعبة  
لدعمها والارتقاء بها. وأنا لولا  
جامعة القلمون لكنت «صفرًا» في  
هذه اللعبة، ولما خطوت فيها خطوةً  
إلى الأمام..

س- كلمة خب أن توجهها لجامعة  
القلمون.

ج- أشكر من أعماق قلبي جامعة  
القلمون وأخصّ المهندس سليم  
دعبول نائب رئيس مجلس الأمناء  
لدعمه الحثيث والمستمر للرياضة  
والرياضيين في جامعة القلمون،  
ولتأكيده على دعمنا في أي بطولة  
محليّة أو عربيّة أو عالميّة..

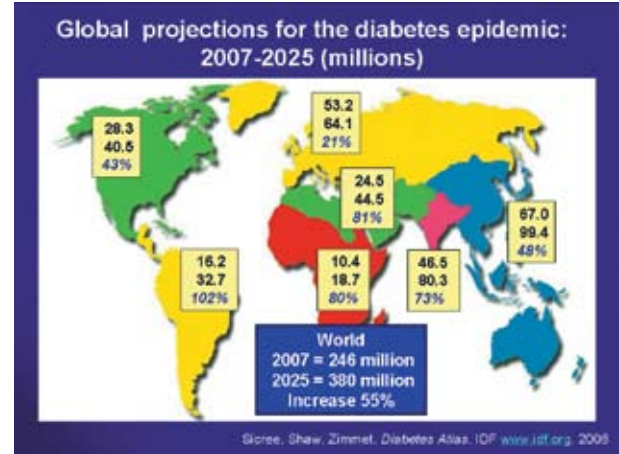
# مقالات الكليات

## قصة اسمها روزيغليتازون

### هل هناك تعارض بين الربح والتقدم العلمي والأخلاق؟

أ.د. نبيل عسّه / كلية الطب

أصبح السكري في نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين وباءً عالمياً بكل معنى الكلمة. ومن المعروف أن ارتفاع سكر الدم عند مريض السكري ينجم عن عدم قدرة البنكرياس على إفراز كمية كافية من الأنسولين. تكمن خطورة هذا الوباء في قدرته على إحداث اختلالات عديدة، على رأسها قصور الكلية، والأمراض القلبية الوعائية التي تعد السبب الأساسي للوفيات.. فمن المعروف أن النمط الثاني من السكري يؤدي إلى إنقاص العمر بحدود ثماني سنوات. لذا تتطلب معالجة السكري من النمط الثاني، ليس فقط تخفيض سكر الدم، بل إنقاص الاختلالات القلبية الوعائية أيضاً.



القلبية الوعائية. بدأت القصة في عام 1999، عندما سُحب من الأسواق أحد مركبات الغليتازون (الدواء تورغليتازون). بسبب إحداثه سُمية كبدية.. لذلك عندما ظهرت مركبات جديدة من عائلة الغليتازون، وهي روزيغليتازون وبيوغليتازون، شعرت مؤسسة الدواء والغذاء الأمريكية FDA بضرورة تسهيل الاعتراف بهما كأدوية سكرية. وقد ترافق ظهور هذه الأدوية في الأسواق بحملة غير مسبوقه في حجمها من قبل شركات الدواء؛ لتقديمها على أنها الدواء السحري لمعالجة الداء السكري.. وقد شارك في هذه الحملة أشهر الدفعة

بعد دواء الميتفورمين أكثر الأدوية سلامة وفعالية في معالجة الداء السكري، ويأتي على رأس الخطّ العلاجي، لكن مع الأسف، فإن الداء السكري مرض متروك، ويتطلب علاجه أدوية متعددة تعمل بآليات مختلفة، ولذلك فإن ظهور مركبات الغليتازون في نهاية التسعينيات من القرن العشرين لقي حماسة كبيرة، وقد جُحت الشركات الدوائية بتقديمه على أنه الدواء المثالي، ليس فقط لقدرته على تخفيض سكر الدم، وإنما لقدرته أيضاً على تخفيض مقاومة الأنسولين وبالتالي تخفيض الاختلالات القلبية التي يعتقد أنها تؤدي دوراً كبيراً في إحداث الاختلالات

# مقالات الكليات

من داخل الوعاء؛ ما جعل من الممكن دراسة العصيدة الشريانية وتأثير الأدوية المختلفة على تقدّم أو تراجع هذه العصيدة.

وفي العام 2004 كشفت دراسات نيسن عن زيادة أفضابات القلبفة باسخدام أدوية التهابات المفاصل Celebrex و Viorx.

وفي العام 2005 أظهرت دراسات نيسن خطورة استخدام أحد الأدوية الجديدة Muraglitazar. ما أدى إلى سحب الدواء من الأسواق.

هذه الجهود العلمية أدت إلى اتهام نيلسون بأنه يقوم بحملة ضد شركات الأدوية. وصنّف في العام 2007 من قبل مجلة التايمز الأمريكية كأحد مئة الشخص الأكثر تأثيراً في العالم. مع العلم أن نيسن ساهم في الحركة المناهضة للحرب في فيتنام. وكان هذا الجيل يؤمن أن ثمة خطأ وصواباً في هذا العالم. وتتطلب الشجاعة والخلاق مواجهة ذلك.

وفي الحقيقة، فإن الشكوك حول التأثيرات القلبفة الضارة لدواء روزيغليتازون ظهرت منذ البداية، فقد لاحظ عدد من الباحثين، وعلى رأسهم د. جون بوس، الرئيس الحالي للجمعية السكرية الأمريكية، أن الدراسات الأولية تشير إلى زيادة كبيرة في الخطورة القلبفة باسخدام روزيغليتازون. ولكن تم إسكات د. بوس من قبل الشركة الدوائية من خلال تهديده باللجوء إلى القضاء. وفي العام 2004، أُجبرت الشركة المصنّعة للدواء روزيغليتازون، على

القلبفة بنسبة 43 بالمئة، والوفيات بنسبة 64 بالمئة، ووسّعت صحيفة نيويورك تايمز، بنشرها مقالة حول هذا الموضوع، من نطاق هذه العاصفة الطبية إلى مجمل العالم.

وخت الضغط الشعبي أُجبر الكونغرس الأمريكي على تشكيل لجان لبحث هذا الموضوع، وأجبر لجنة الدواء والغذاء الأمريكية على تشكيل لجان لإبداء الرأي حول سلامة استخدام دواء روزيغليتازون. وترافق ذلك مع تراجع كبير بلغ 30 بالمئة من مبيعات الدواء التي كانت بحدود 4 مليارات دولار.

الدكتور ستيف نيسن، بنشره هذه الدراسة، كان نجم هذه العاصفة. يبلغ نيسن من العمر نحو 60 عاماً، ويشغل الآن منصب رئيس قسم القلب في مركز كليفلاند الطبي الشهير.

بدأن شهرة نيسن في العام 1987 عندما اقترح طريقة لتصوير الشرايين



د. ستيف نيسن  
يواجه الكونغرس الأمريكي

في الجامعات الأمريكية والأوروبية. ولكن في 21 أيار 2007 انطلقت عاصفة كبيرة من بوسطن، بعد أن نشرت مجلة طبية مشهورة New England Journal of Medicine مقالة من تالف ستيف نيس ومجموعته، احتوت على تحليل 42 دراسة، وأظهرت أن استخدام دواء روزيغليتازون في علاج الداء السكري ترافق بزيادة في حدوث الاحتشاءات

علاج انخفاض السكر : قاعدة 15:15



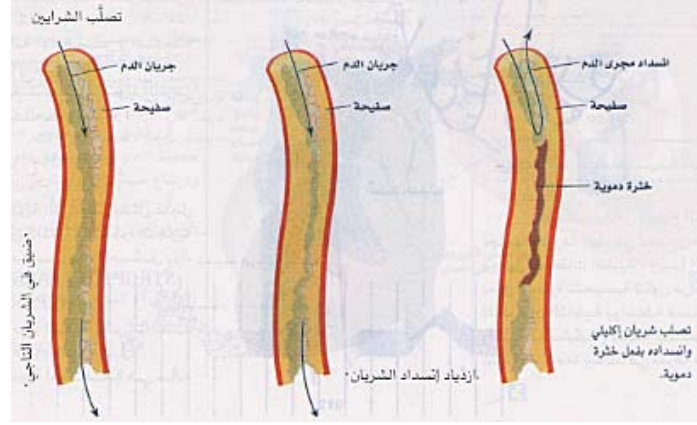
انتظر 15 دقيقة  
حتى يرتفع مستوى  
السكر في الدم



قم بقياس مستوى  
السكر في الدم

## أسرار الجهاز المفصلي

د. محمد سامر آغا  
كلية الطب



إن أغلب الأمراض المفصالية هي أمراض جهازية، ويكون لها بالتالي مظاهر خارج الجهاز المفصلي.. وكل ما في جسم الإنسان موجود لخدمة العقل البشري، الذي بدوره يفكر ويصمم ويعمل. العقل هو آلة تصنع الأفكار، وهي

دواء روزيغليتازون نفسها، وهي عائلة غليتازون.. لكن هذا الدواء أظهر، من خلال دراسات متعددة، أنه يؤدي إلى نقص المضاعفات القلبية الوعائية، ولكنه يتشارك مع روزيغليتازون في زيادة حدوث الكسور وزيادة الوزن وقصور القلب.

والخلاصة.. إن قُدِّم على أنه دواء سحري أدخل إلى السوق من قبل FDA بشكل مبكر وبدون دراسات أمان كافية، وروَّج له من قبل الشركات الدوائية بمساعدة عمالقة الطب في الغرب، واستمر هذا الترويج حتى عندما أدركت الشركة المصنعة الخطورة القلبية للدواء.. ما يطرح السؤال الفلسفي الأخلاقي حول دور ونفوذ المال في العالم الغربي؟!.. لا شك أن الحضارة الغربية تقوم على مبدأ الربح، ولا شك أنه ليس هناك تعارض بين الربح والتقدم العلمي.. ولكن المجتمع يطلب إقامة نوع من التوازن، وقدرة على المراقبة لمنع النشاط والاستغلال.

الإعلان عن نتائج دراساتهما، وأتاح توفر هذه الدراسات للدكتور نيسن؛ الوصول إلى نتائج الشهيرة حول ضرورة دواء روزيغليتازون.

وفي العام 2006، قامت الشركة بإجراء تحليل إحصائي لهذه الدراسات، وأظهر التحليل كذلك زيادة في حدوث المضاعفات القلبية.. ولكن الشركة، وللأسف، لم تقم بالإعلان عن هذه الزيادة.

كذلك قامت منظمة الغذاء والدواء الأمريكية الحكومية FDA بتحليل هذه الدراسات، التي أظهرت أيضاً زيادة في حدوث المضاعفات القلبية.. ولكن، ولأسباب غامضة، لم تقم هذه المؤسسة بالإعلان عن النتائج!.. وأظهرت العديد من الدراسات أن استخدام روزيغليتازون ترافق مع حدوث زيادة في الكسور العظمية، وزيادة في الوزن، مع احتباس سوائل، وزيادة في حدو قصور القلب الاحتقاني.

وينتمي دواء بيوغليتازون إلى عائلة

### بحاجة إلى ثلاثة أشياء:

- مداخل لهذه الأفكار (مثل مداخل الـ USB للحواسيب)
  - أوكسجين
  - غلوكوز
- فالداخل هي الحواس أي البصر، والسمع، والشم، والذوق، والحنس. وهذه المداخل مكونة بطريقة معينة وموضوعة بأمكنة معينة بحيث تكون الاستفادة منها بالحدود القصوى، وسنذكر على ذلك بعض الأمثلة البسيطة:
- لماذا جعل الخالق العين في أعلى

# مقالات

نهايتين عظيمتين يجب أن تكونا قاسيتين ومتينتين لأنهما تحملان ثقل الجسم. تتكون هذه العظام من مكونات غير خلوية ومكونات خلوية:

## ١- المكونات غير الخلوية هي:

- مادة بروتينية: كما في كل أقسام الجسم الأخرى، التي تتكون من البروتينات.
- مادة معدنية: لتقوية هذه البروتينات فتجعلها قاسية ومتينة جداً بحيث يمكنها حمل الجسم، وتتألف هذه المادة من جزيئات هيدروكسي الأباتيت (كلس + فوسفور).

## ٢- المكونات الخلوية هي:

- خلايا بانية للعظم osteoblaste: تتركب المادة العظمية.
- خلايا كاسرة للعظم osteoclaste: تحل المادة العظمية.
- الهدف من وجود هذين النوعين من الخلايا ما يلي:

١- أن يكون العظم نسيجاً حيوياً، أي أنه يتجدد باستمرار، مما يحافظ على متانته.

٢- وكما ذكرنا أن المادة المعدنية في العظم تحتوي على الكلس. وبالتالي فالعظم يعتبر مخزناً للكلس. ومن خلال هذه الخلايا يمكن الحصول على الكلس بتحريره من العظم أو ترسيب الكلس الفائض على العظم.

٣- فنحن نحتاج إلى الكلس في العظم، ونحتاج إلى مخزن للكلس لطرحة في الدم عند الحاجة، فلماذا

وليس في البطن؟ والجواب لأن الرئة عضو طري قابل للانخماص، لأنه يحتوي على الهواء.. فإذا كانت في البطن والأحشاء في الصدر فإن الأحشاء ستضغطها وتقلل من وظيفتها. بالإضافة لكونها تشكل نظام تبريد يحيط بالقلب المليء بالدم ذي الحرارة العالية والذي لا بد من تبريده كي لا يؤدي القلب، ولهذا يدخل هواء الشهيق بارداً ويخرج دافئاً.

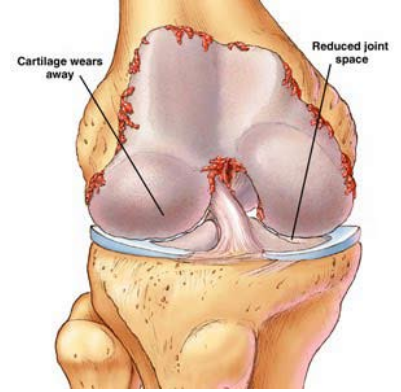
ولدينا كذلك الغلوكوز الذي نحتاج إلى ما يمتصه إلى داخل الجسم (الأمعاء) وإلى ما يخزنه (الكبد) وإلى ما يسمح بدخوله للخلايا (الأنسولين).

• لماذا لدى الإنسان عضلات ومفاصل؟ والجواب لكي يتحرك العقل من مكان لآخر ويحصل على مواد خام جديدة ينتج من خلالها الأفكار.

## هندسة المفصل وتشريحه:

يتكون المفصل من عدة أجزاء.. كل جزء من هذه الأجزاء له وظيفة معينة، وأي خلل في أي جزء من هذه الأجزاء سيفقد هذا الجزء وظيفته. وبالتالي سينتج لدينا أعراض معينة. والمفصل يتكون من عدة تراكيب تشمل: العظام والغضاريف والغشاء الزليل والسائل المفصلي والجراب المفصلي والمحفظة المفصلية، وأربطة مع أوتار.

العظام: وهي الجزء المحوري من المفصل، فكل مفصل يتكون من



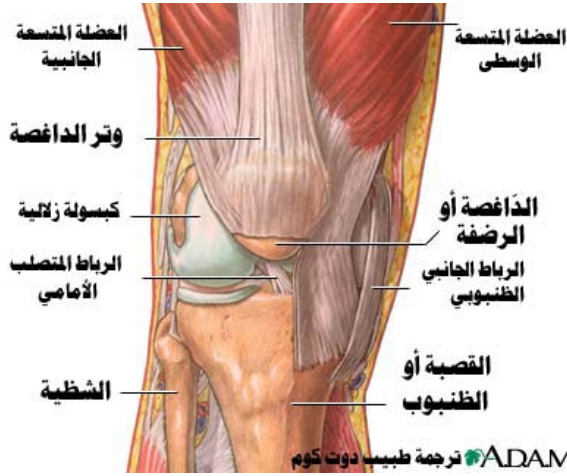
الرأس؟ والجواب أنه يجب أن تكون العين عالية لكي ترى كل شيء، وفوقها يجب أن يكون هناك بروز يحميها من العرق (وهو الحاجب) ولا بد من من شيء يحرك هذه العين وهو العضلات، كما لا بد من طريقة للتحكم بهذا المحرك وهي الأعصاب، وجهاز لغسيل الزجاج الأمامي ألا وهو الغدة الدمعية.

• لماذا تخرج الأعصاب المحركة للعين من جذع الدماغ وليس من القشر؟ والجواب أنه يجب أن تتمكن العين من التحرك بدون تفكير الإنسان بشكل دائم (ولهذا فإن نوى هذه الأعصاب تتوضع في جذع الدماغ حيث مراكز الحركات اللاإرادية وليس في القشر الدماغية حيث مراكز الحركات الإرادية)

كما يحتاج العقل إلى الأوكسجين، ولهذا فإن لدى الإنسان رئتين لكي تحمّل الدم بالأوكسجين، كما أن لدى الإنسان قلباً لكي ينقل الأوكسجين إلى الدماغ وكافة أنحاء الجسم.

• لماذا تقع الرئة في الصدر

# مقالات الكليات



ADAM. ترجمة طبيب دوت كوم

الغضروف المفصلي سطحه أملس، ولكنه يحتاج إلى مادة مزلفة لتسهيل حركته، لذلك فهو مبطن بغشاء رقيق أملس وناعم هو الغشاء الزليل.

- الغشاء الزليل مكون من خلايا بطانية شبيهة بخلايا بطانة الأوعية، كما أنه يحتوي على خلايا مفرزة للسائل المفصلي الذي يزلق الحركة.

- السائل المفصلي: هو عبارة عن مفرزات خلايا الغشاء الزليل، حيث يحتوي على مادة مزلفة هي حمض الهيالورونيك.

- الجراب المفصلي: ذكرنا أن الغشاء الزليل يحتوي على خلايا تفرز السائل المفصلي، ولكن هذه الخلايا تزداد في مكان معين من هذا الغشاء الذي يتطوى نحو الخارج مشكلاً الجراب المفصلي.

**عادة يتوضع الجراب المفصلي في الأماكن التي قد يتعرض فيها**

عبارة عن مادة إسفنجية تبطن العظم.

- تسهيل الحركة، لأن سطحه أملس.

- إفراز سيتوكينات تمنع من نمو العظم باتجاه المفصل، وبالتالي منع تكون المناقير العظمية.

ملاحظة: الغضروف غير ظليل على الأشعة، بعكس العظم، وبالتالي عند تصوير المفصل شعاعياً يظهر العظم بلون أبيض، بينما يظهر الغضروف بلون أسود، ففي الداء التنكسي وعندما يتخرب الغضروف يصغر حجمه، وبالتالي يقل اللون الأسود بين نهايتي العظم في الصورة الشعاعية، مما يبدو أن هناك تقارباً بين النهايتين العظمتين (وهذا ما يدعى بانقراض المسافة المفصالية).

- الغشاء الزليل: كما ذكرنا أن

لا يكون العظم هو أيضاً مخزن للكلس عن طريق بعض الخلايا التي تستطيع تحريره عند الحاجة!

**الخلايا المولدة للدم:**

- تكون الجملة المكونة للدم عند الطفل في الحياة الجنينية في الجهاز الشبكي البطاني (الكبد والطحال) ولكن بعد الولادة ونمو الطفل فإن هذه الأعضاء تصبح غير مؤهلة لأن تحتوي على الجملة المكونة للدم لأنها أعضاء هشة ومعرضة بكثرة للرض.

- كما أن الكبد تمر عبره السموم لتصفيتها، مما قد يؤثر على تكون الدم.

- والجملة المكونة للدم هي جملة هشة جداً، ولهذا فلا بد لها من نسيج آمن قاس يمنعها من الرضوض، وبالتالي فهي موجودة في مركز العظم (نقي العظم).

**الغضروف:** الغضروف هو نسيج إسفنجي يغطي النهايتين العظمتين المكونتين للمفصل.

والغضروف نسيج حيوي (يحوي مادة غضروفية مع خلايا غضروفية) وله وظائف متعددة:

- الحفاظ على حيوية الغضروف، بتجديده المستمر من قبل الخلايا الغضروفية.

- تخميد الحركة وامتصاص الصدمات، مما يمنع من تخرب المفصل نتيجة الرضوض.. فهو

# مقالات الكليات

- عدم راحة، ألم، انفعال، تيبس المفصل....
- فكل واحدة مما سبق تغير الشكوى وبالتالي التشخيص.
- فكل البنى في المفصل مؤلمة ما عدا الغضروف والأربطة وبالتالي هذا السؤال يفيد في تمييز الجزء المصاب.

بدء الشكوى:

- أقل من 6 أسابيع أو أكثر وهذا بالتالي دليل الإزمان. وهي تفيد في تحديد الجزء المصاب بشكل جزئي. فعادة السائل المفصلي يسبب ألماً حاداً، فإذا كان الألم مزمناً استبعد السائل.

- وهل أتت بشكل مفاجئ أم تدريجي، فهذا يفيد عادة في التفريق بين المشكلات الهيكلية (خارج المفصالية) والمشكلات المفصالية والعصبية، فالأولى عادة حادة، بينما الثانية عادة مزمنة.

ظروف البدء:

- ظهرت الشكوى عفوياً أم حُرِضت بشيء معين (رض، إلتان تنفسي، جهد على المفصل، ...)
- تفيد في تحديد السبب عادة.

وعند اختلال هذه الوظيفة سيتجلى ذلك بأعراض وعلامات معينة، لذلك لا بد من الفهم الجيد لهذه التراكيب ووظيفة كل منها.

## أسرار القصة السريرية للجهاز المفصلي:

### أعراض وعلامات الجهاز المفصلي: يتضمن الجهاز المفصلي عدة

أعراض وهي:

- الألم المفصلي.
- اليبوسة الصباحية.
- الأعراض الالتهابية.
- تحدد الحركة.
- التشوه.
- الفرقعة العظمية.
- الأعراض العامة.

### أعراض أخرى.

- الألم المفصلي:
- عندما يأتي المريض بشكوى ألم مفصلي فإننا نقارب هذا الألم بالطريقة التي ذكرناها سابقاً وهي: ماذا يعني المريض بالألم؟

## المفصل للرض ليحقق فائدتين:

١- حماية هذه الأماكن عند تعرضها للرض.

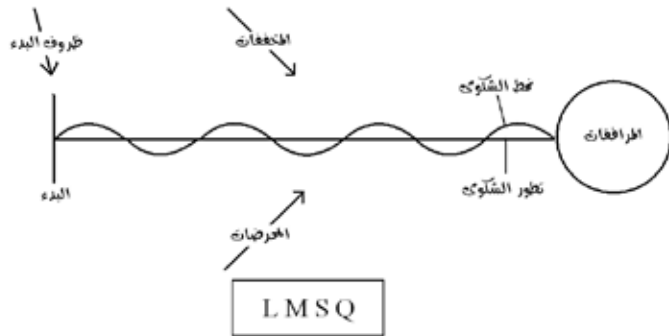
٢- يحوي كميات زائدة من السائل المفصلي لاستخدامها عند الحركات السريعة والمجهد كالكركض.

- المحفظة المفصالية: كل التراكيب السابقة تفيد في حركة المفصل، ولكن هذه التراكيب بحاجة لشيء يثبتها حتى لا تنفصل عن بعضها، لذلك فهي محاطة بشكل كامل بالمحفظة المفصالية. فالمحفظة المفصالية هي عبارة عن ألياف كولاجين خيط بكامل المفصل وتدعم ثباته وحميه.
- الأربطة المفصالية:
- هي عبارة عن ألياف كولاجينية تربط أجزاء المفصل بعضها مع بعض، مما يساهم في الثبات الجيد للمفصل.

الأوتار: هي عبارة عن ألياف من الكولاجين تصل العضلات بالعظام وتثبت على سمحاق العظم، وبذلك فهي تساهم في نقل الحركة من العضلات إلى العظام، وبالتالي حركة المفصل.

الفائدة من وجود الأوتار (وجود نهاية نحيلة للعضلة وليست منتفخة مثل بطن العضلة) هو عدم الضغط على المفصل أثناء تقلص العضلة (عدم تأثر المفصل بانتجاج العضلة أثناء الحركة)

الخلاصة: المفصل مكون من تراكيب متعددة، وكل تركيب له وظيفة معينة.



# مقالات الكليات

لذلك هو هل يوقظ الألم المريض من النوم؟)

## نوعية الألم Quality:

- يفيد في تحديد الجزء المصاب.
- فالألم العظمي: مض وعميق. لأن العظم هو بنية عميقة.
- الألم الغضروفي: كما ذكرنا الغضروف غير مؤلم، ولكنه عندما يتخرب ينكشف السمحاق ويحتك مع بعضه ما يسبب ألماً حاداً وبارقاً.
- ألم الغشاء الزليل: كما نعلم أن الزليل إصابات التهابية، وبالتالي فإن الألم سيكون التهابياً على شكل حرق.

- ألم الأربطة: كما في الغضروف، فالأربطة غير مؤلمة ولكن المؤلم هو السمحاق. وبالتالي فالألم حاد وبارق.
- ألم الجراب: مثل الغشاء الزليل، لأنه جزء منه وبالتالي فهو ألم حارق.
- ألم المحفظة: المحفظة تتعرض للالتهاب عادة، لذلك فالألم حارق.
- ألم الأوتار: هو ألم مزق.

## المرافقات:

- هنا نسأل عن كل المرافقات للمحاور التي أتوقعها.
- تفيد في التفريق بين المحاور، فكل مجموعة من الأعراض أجدها تتماشى مع محور معين فإنها تشير إليه وتستبعد المحاور الأخرى.
- الخلاصة: عندما يأتي المريض بأي شكوى لا بد من تحديد المحور المصاب (قلبي، صدري، هضمي، عصبي، مفصلي، هيكلي، بولي، نفسي، الخ) والجزء المصاب من المحور وسبب الشكوى

ويزداد بالراحة، على عكس السبب الميكانيكي الذي يخف بالراحة ويزداد بالحركة، كما أن السبب الدوائي يتحرض بتناول الدواء....

- فالسبب الالتهابي ينجم عن الوذمة وتجمع السوائل في المفصل، لذلك فالحركة تزيد من الدوران في المفصل والدوران الجهازى، وبالتالي تخفف الوذمة وتقلل الألم، بينما السبب الميكانيكي ينجم عادة عن الاحتكاك؛ فبالحركة يزداد الاحتكاك وبالتالي يتحرض الألم.
- وبما أن الشكوى ألمية نقوم بالسؤال عن LMSQ:

## التوضع Location:

- المكان الذي يظهر فيه الألم هل هو بجهة واحدة من حركة المفصل أم بكل جهات الحركة؟.
- يفيد في تحديد الجزء المصاب، فالسائل المفصلي والغشاء الزليل والمحفظة تحيط بالمفصل من كل الجوانب، وبالتالي الألم بكل الجهات، بينما العظم والغضروف والأوتار والجرابة... فالألم عادة يكون موضعاً بحسب الجزء المصاب.

## الانتشار Movement:

- إلى أي مكان ينتشر الألم.
- يفيد عادة في التفريق بين المحاور، فالألم المفصلي يكون في المفصل، بينما الألم العصبي يكون للألم انتشار على مسير عصب أو جذر معين.

## الشدة Scale:

وهي تقدير شدة الألم (أفضل سؤال

## نمط الشكوى:

- مترددة (تذهب الأعراض وتعود) أم مستمرة (موجودة في معظم الأحيان).
- تفيد عادة في تحديد السبب، فالسبب الميكانيكي هو عادة ثابت وله علاقة بالحركة، بينما السبب الالتهابي مترددة ولها علاقة بتفعيل الجهاز المناعي.

## تطور الشكوى:

- تخف مع الزمن أم تزيد (بمعنى أنه في بداية الإصابة الأعراض أشد أم الآن؟)

- تفيد عادة في تحديد السبب: فمثلاً السبب الدوائي تكون الأعراض شديدة بالبداية عند ذروة تركيز الدواء وتخف مع نقص تركيز الدواء، بينما السبب الالتهابي تكون خفيفة بالبداية وتشتد مع الزمن عندما يتحرض الجهاز المناعي، أما السبب الميكانيكي فالألم عادة ثابت مع الحركة.

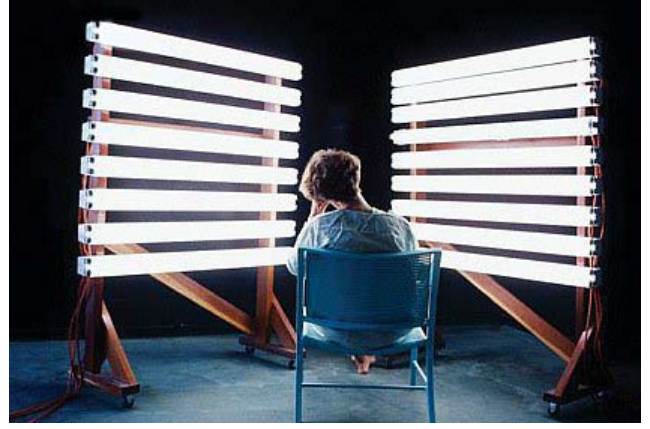
- كما أن الأورام قد تعطي شكوى متقطعة، فالورم عندما يكبر يعطي أعراضاً، ولكن بسبب كبر حجمه فإنه يتنخر في مركزه وبالتالي تخف الأعراض ومن ثم ينمو من جديد ليعطي أعراضاً، ومن ثم يتنخر... وهكذا.

## مخففات ومحرضات الشكوى:

- كل فعل أو دواء أو... يخفف من شكوى المريض.
- تفيد في التفريق بين الأسباب، فالسبب الالتهابي يخف بالحركة



# مقالات الكليات



يكون القوام زيتياً ليساعد على تزيق الحركة، بينما في الالتهاب يحصل زيادة نفوذية في الأوعية الدموية مما يدفع السوائل نحو المفصل فيتمدد السائل المفصلي وتقل لزوجته.

## تحدد الحركة:

هو عرض غير نوعي، فمن الممكن أن يكون بسبب البنى المفصالية أو بسبب الألم المفصلي.

## التشوه:

هو عرض مهم يفيد في التمييز بين المحاور (فهو عرض يشير للجهاز المفصلي وليس خارج المفصل).

كما يفيد في تحديد الجزء المصاب من المحور، فهو عادة يشير إلى العظم.

الغضروف والغشاء الزليل لا يسببان تشوهاً بالمفصل لوحدهما ما لم يحصل إصابة للعظم، ففي الداء التنكسي لا يحصل تشوه إلا إذا انكشف العظم وحصل نمو في العظم، كما أن التشوهات في الداء الرثياني تحصل متأخرة عندما يتخرب الغضروف بسبب الالتهاب،

تحريك المفصل أثناء النوم، وبالتالي تظهر اليبوسة عند الاستيقاظ) أو تكون خلال النهار إذا لم يتحرك المريض خلال النهار.

هي عرض مهم يفيد في التمييز بين المحاور (فهو عرض يشير للجهاز المفصلي وليس خارج المفصل). كما أنها عرض مهم لتحديد السبب (فهو تشير إلى مشكلة التهابية عادة)

## التورم المفصلي:

يفيد في تحديد الجزء المصاب من المحور ولكنه لا يحدد المحور (لا يفرق بين الأسباب المفصالية وخارج المفصالية) ولا يحدد السبب (مثلاً انصباب المفصل قد يكون ورمياً أو التهابياً أو رضياً...).

البنى التي يمكن أن تسبب تورماً في المفصل هي: العظم، والسائل المفصلي، والغشاء الزليل، والجراب المفصلي (ولكن التورم في مكان الجراب فقط).

ملاحظة: في السائل المفصلي الطبيعي

وذلم بالاعتماد على القصة السريرية والفحص السريري.

ومن خلال القصة السريرية يمكن تحديد ما سبق من خلال مايلي:

• المحور المصاب ويتم تحديده من خلال:

- توقع المحاور التي تسبب هذه الشكوى.

- مرافقات الشكوى وهي التي تحدد المحور بشكل جيد.

- في حال كانت الشكوى ألمية فإن انتشار الألم يفيد في تحديد المحور.

• الجزء المصاب من المحور: ويتم تحديده من خلال: تحديد بحد الشكوى، توضع الألم، نوعية الألم.

• سبب الشكوى: يتم تحديده من خلال: ظروف البدء، نمط الشكوى، تطور الشكوى، المخففات والمحرضات.

## اليبوسة المفصالية:

اليبوسة المفصالية هي عدم القدرة على تحريك المفصل بدون سبب ألمي، وذلك عند عدم تحريكه لفترة طويلة. اليبوسة قد تكون صباحية (عدم

# مقالات الكليات

وينكشف العظم.

## الفرقة العظمية:

هي عرض مهم تفيد في التمييز بين المحاور (فهي عرض تشير للجهاز المفصلي وليس خارج المفصل).  
تحصل في حال كان في المفصل مناقير عظمية، فعندما تحتك مع بعضها تصدر صوتاً يشبه الفرقة.

## الأعراض العامة وأهمها الحرارة:

تفيد في تحديد السبب بشكل جزئي، فهي تظهر عادة في الأسباب الالتهابية أو الورمية...

الخلايا الالتهابية حتى تعمل بكامل طاقتها فهي تحتاج لدرجة حرارة عالية تقريباً 38.7 بينما في درجة حرارة الجسم لا تعمل بكل طاقتها.

لذلك فكل الخلايا التي تحتاج إلى تكاثر سريع (مثل الخلايا الالتهابية أو الورمية...) عندما تتفعل فإنها تفرز مواد ترفع حرارة الجسم وهي IL1, IL6, TNFa.

الخلاصة: الأعراض المفصلية التي تفيد في تحديد المحور (نوعية للجهاز المفصلي) هي البيوسة الصباحية، الفرقة المفصلية، التشوه المفصلي.

## أسرار الأعراض والعلامات السريرية في الجهاز المفصلي:

بعد جمع المعلومات من المريض يجب مقارنة هذه المعلومات للحصول على التشخيص المناسب، ولذلك سنتبع مخططاً عاماً للوصول إلى التشخيص:

## ١- تحديد هل العرض يتبع الجهاز

المفصلي أم خارج المفصلي؟

- في حال تبين من المرافقات أن المشكلة ليست مفصلية نبحث في المحاور الأخرى لتحديد السبب.

- الأعراض والعلامات التي تشير إلى أن المشكلة مفصلية وليست خارج مفصلية هي:

- البيوسة الصباحية.
- الفرقة المفصلية.
- تشوه شكل المفصل.
- وجود الألم بالحركة الفاعلة والمنفصلة.

- في حال تم تحديد أن المشكلة مفصلية ننتقل إلى النقطة التالية:

## ٢- تحديد هل المشكلة حادة أم مزمنة (الإزمان في الأمراض المفصلية هو ٦ أسابيع)..

- إذا كانت المشكلة حادة (أقل من ٦ أسابيع) فإننا نبحث في الأمور التالية:

- التهاب المفصل الخمجي.
- التهاب المفصل بالبلورات.
- الإصابة الرضية.
- داء رايتز

- إذا كانت المشكلة مزمنة (أكثر من ٦ أسابيع) فإننا ننتقل لتحديد النقطة التالية:

## ٣- تحديد هل المشكلة ميكانيكية أم التهابية؟

- في حال كانت المشكلة ميكانيكية (حسب الأعراض والعلامات والمخففات والمحرضات...) فإننا نحدد

مكان الإصابة:

• الإصابة في الورك، الركبة، المفاصل بين السلامية البعيدة => داء تنكسي.

• الإصابة غير ما سبق: نبحث بالتشخيص الثانوي، النخرة العظمية، ...

أما في حال كانت المشكلة التهابية فإننا ننتقل لتحديد النقطة التالية:

## ٤- تحديد عدد المفاصل المصابة:

- إذا كان عدد المفاصل المصابة بين ١-٣ مفاصل نبحث في التهاب مفاصل ارتكاسي، صدف، التهاب فقار مقسط...

- أما إذا كان عدد المفاصل المصابة أكثر من ٣ مفاصل ننتقل إلى النقطة التالية:

## ٥- تحديد هل الإصابة متناظرة أم غير متناظرة:

- الإصابة غير المتناظرة: رثياني شبابي، صدف، رايتز، التهاب فقار مقسط.

- الإصابة المتناظرة نحدد هل يوجد إصابة بالمفاصل بين السلامية البعيدة DIP:

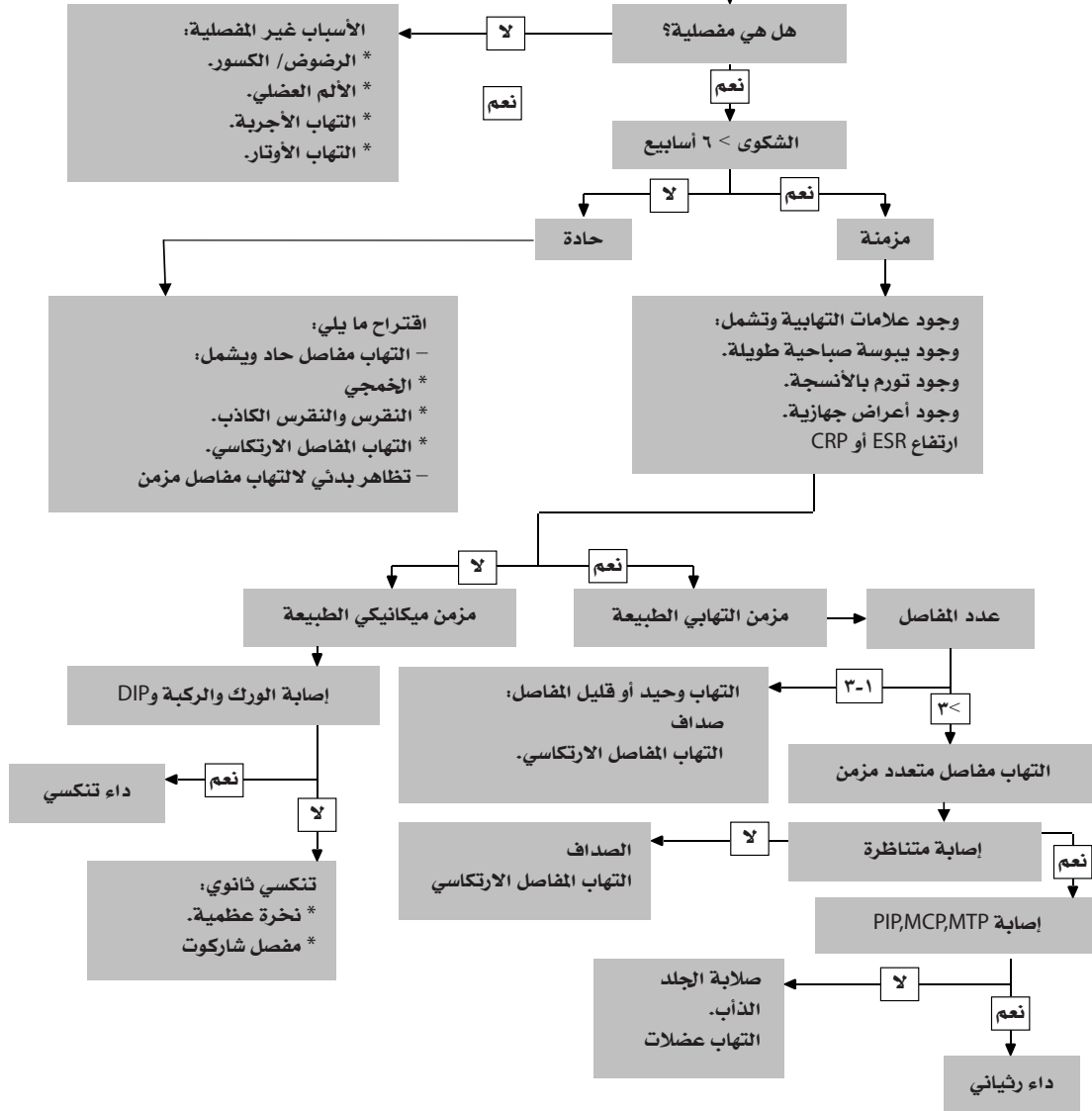
- غير موجود: رثياني.
- موجود: ذاب، جوغر، التهاب جلد وعضلات، ...

والجدول التالي يلخص ما قد تم ذكره.

# مقالات الكليات

## شكوى هيكلية

القصة والفحص السريري يجب أن يحدد ما يلي:  
هل هي مفصلية؟  
هل هي حادة أم مزمنة؟  
هل يوجد علامات التهابية؟  
كم عدد المفاصل المصابة؟



بمناسبة «القدس عاصمة الثقافة العربية»..

## التعريف بالحقل المعرفي لدراسات بيت المقدس

الأستاذ الدكتور / عبد الفتاح العويسي\*

نائب عميد كلية العلوم الدبلوماسية والعلاقات الدولية

الآخرين الفكرية. ولقد حوّل هذا الواقع المرير جهود بعض المخلصين من أبناء أمتنا وطاقاتهم إلى مواقع الدفاع، وانفرد الطرف الآخر بالتخطيط الاستراتيجي التدريجي لتحقيق أهدافه.. فكلما حاول بعض الباحثين العرب الانتباه إلى قضية يثيرها "الأخر"، حوّل بهم إلى مشكلة وموقع دفاعي آخر.. وهكذا دواليك.

وفهماً لهذا الواقع الأليم، تم تأسيس الحقل المعرفي الجديد لدراسات بيت المقدس كمشروع أكاديمي معرفي حضاري دولي في العاصمة البريطانية لندن يوم الخميس ٤ أغسطس ١٩٩٤. في ذكرى مرور أربعة عشر قرناً على فتح العرب المسلمين الأول لبيت المقدس. ووقع الاختيار على المملكة المتحدة (الدولة التي لعبت دوراً أساسياً ومركزياً في تأسيس دولة يهودية في فلسطين، نتج عنها جملة من القضايا الجوهرية والخطيرة في منطقتنا العربية، كان في مقدمتها قضية بيت المقدس) لتأسيس هذا الحقل المعرفي فيها. وكان تأسيس هذا الحقل المعرفي رحلة استغرقت عقداً من الزمان تقريباً (١٩٩٤ -

والأكاديميين "الإسرائيليين" تهدف إلى إلغاء الحقائق وكتابة تاريخ بيت المقدس من وجهة نظر أحادية متعصبة. ويعود هذا في حقيقته إلى أسباب دينية وسياسية مرتبطة بمعركة المؤسسة السياسية الحاكمة في "إسرائيل" للسيطرة على بيت المقدس، ولا سيما من خلال إكساب "دولتهم" واحتلالهم لبيت المقدس شرعية تاريخية وأثرية.

وفي ظل انحسار حضورنا الثقافي، وشهودنا الحضاري، وغيابنا الأكاديمي الرصين من جهة، وانصراف المستشرقين و"الإسرائيليين" للتصنيع والإنتاج الأكاديمي والتسويق في بلادنا العربية الخالية من إنتاجنا الأكاديمي من جهة أخرى، أضحى إنتاجهم (الذي يملأ الساحة الأكاديمية اليوم) يشكل المصدر والمرجع لنا، مما أثر تأثيراً خطيراً في تفكيرنا وتعليمنا وثقافتنا. وبذلك أصبحت "حصوننا مهددة من الداخل"، وسقطنا ضحايا في أسر حضارة أخرى مع خسران حضارتنا الذاتية، أو ما يعرف "بالانغماس الحضاري"، ووصل الحد إلى أن أضحى تفكيرنا محصوراً في التفكير بأوعية

من خلال تواصلتي ودراستي وعملي الأكاديمي في عدد من الجامعات العربية والأوروبية، ولا سيما في المملكة المتحدة، كنت في غاية القلق نتيجة قلة أو ندرة البحوث والدراسات المتوفرة عن بيت المقدس، التي تتناول وجهة النظر العربية الأكاديمية. ووجدت أن دراسات بيت المقدس قد تعرضت للتشويه والتزييف، بل والتحريف.. فمعظم الدراسات المتوفرة عن بيت المقدس هي دراسات تركز على جانبها اليهودي أو الاستشراقي(مع قلة الدراسات الأكاديمية الرصينة عن بيت المقدس أو انعدامها)، فمعظم البحوث الأكاديمية الغربية و"الإسرائيلية" اقتصرت على الدراسات التوراتية أو الاستشراقية التي تميل إلى التعامل مع الموضوع بطرق متعصبة، أو أقل ما يقال عنها إنها وجهات نظر خارجية متحيزة وبنقصها التوازن، وليس من المتوقع أن تقدم لنا دراسات حقيقية وأمينية عن منطقة مقدسة لها مكانة بيت المقدس وأهميتها، حيث تتلاقى مطالب وادعاءات الديانات الثلاث والأطماع الدولية وتتصادم. كما أن دراسات بعض المستشرقين

# مقالات الكليات

المؤتمر العاشر في ٢٠٠٨/٢/٤). واستحدث لهذا الحقل المعرفي في بريطانيا منصب "أستاذ كرسي لدراسات بيت المقدس" عام ٢٠٠١، وأسس له مركز بحوث باسم "مركز دراسات بيت المقدس" عام ٢٠٠٢. كما أنشئ له برنامج تدريسي لمنح درجتي "الماجستير" و"الدكتوراه" في "دراسات بيت المقدس" من جامعة أبردين العريقة (الدراسة والبحث باللغة الإنجليزية فقط). وكتب في موضوعاته عدد من الأطروحات الأكاديمية باللغة الإنجليزية أكثر من ١١ رسالة دكتوراه، وأكثر من (٢٩) رسالة ماجستير، وطبع في موضوعاته عدد من الكتب الأكاديمية.

× مؤسس الحقل المعرفي دراسات بيت المقدس

هذا الحقل المعرفي على أنه "لا شيء مستحيل"، وأن "الأحلام يمكن أن تتحول إلى حقائق". ويتبنى هذا الحقل المعرفي سياسة تجنب تشتيت الجهود والوقوع في شرك الاستجابة لأطروحات الآخرين والانشغال في "رد الفعل". كما يتبنى كبديل سياسة "صناعة الفعل". فضلاً عن سياسة التخصص والتكامل، وضرورة الفصل بين العمل البحثي المعرفي الأكاديمي والعمل السياسي، مع ضرورة التواصل والتعاون بين "المعرفة" و"السلطة".

وتصدر لهذا الحقل المعرفي مجلة أكاديمية محكمة باللغتين العربية والإنجليزية "مجلة دراسات بيت المقدس" منذ عام ١٩٩٧، ويعقد له "مؤتمر أكاديمي دولي سنوي" في بريطانيا منذ عام ١٩٩٧ (عقد

٢٠٠١). انطلقت ببداية متواضعة للغاية، ولكنها حملت في طياتها مشروعاً عالمياً يعتمد على مبدأ التطور التدريجي لهذا الحقل على عدة مراحل، في رحلة على طريق الإنشاء، من خلال برنامج متكامل تضمن عدداً من المبادرات الأكاديمية الجديدة.

وبإيجاز، فدراسات بيت المقدس حقل أكاديمي معرفي جديد، وفرع جديد من المعرفة الإنسانية القائمة على منهجية الحقول المعرفية المتداخلة والمتعددة لدراسة إقليم بيت المقدس، يعمل على إنتاج المعرفة المتعلقة بهذا الإقليم وتصنيعها، وتشكيل وتخريج نواة من المختصين الأكاديميين المحترفين على المستوى الدولي، وتطوير قدرات وكفاءات أكاديمية على مستوى عالٍ، وتقوم فلسفة

## علم الاجتماع.. لماذا؟

أ.د بلال عرابي / وحدة متطلبات الجامعة



الجامعية عناصر تكوين علمي ضروري لحياته وفعاليتها المجتمعية، فلا يمكن النظر إلى كلية الطب بوصفها كلية لدراسة التفاعلات الكيميائية وأنواع الأمراض والأدوية المستخدمة لها! لأن الطبيب جزء من مجتمعه والمريض عنده جزء من مجتمع له معتقداته ومجموعة مواقف

علم الاجتماع مادة من مواد وحدة متطلبات جامعة القلمون، الجامعة التي تضم كليات علمية متعددة، ليس منها كلية الآداب أو التربية، ولكن وحدة متطلبات الجامعة نظام قديم في جامعات العالم لكي يستكمل الطالب من خلال مجموعة من المواد الداعمة لدراسته

# مقالات الكليات

الاجتماعية القائمة على الفصل الجنسي ومواقف وعلاقات الناس في ذلك العصر.

مفهوم الشرفه المطله على الطريق مفهوم اجتماعي غربي، بينما البيوت العربية القديمه في دمشق وحلب نوافذها تطل على الداخل (أرض الدار) وهو أيضاً مفهوم للعلاقة مع الخارج الأجنبي والداخل العائلي..

بيت الانسان- منزل الشخص، لا يقوم في فضاء واحد، وإنما يقع في مجتمع محدد؛ فهو يلبي متطلبات اجتماعية واضحة، عمارة المسنين تختلف عن عمارة الأطفال وعمارة المعوقين تلي حاجات المعوقين في سكن يتناسب مع حياتهم ومتطلباتهم..

علاقة علم الاجتماع بعلم الاقتصاد قوية أيضاً، ومنها علاقة علم الاجتماع بكلية الإدارة والأعمال.. فكل مدير يرتبط بعلاقات متعددة مع عمال في مصنعه أو مع زبائن في متجره.. ولعلم الاجتماع علاقة بسبل تسويق الأشخاص والبضائع في مجتمع معين، فالإعلان الذي لا يوافق نفسيات وحياة الناس الاجتماعية لا ينجح؛ تتوجه إعلانات مساحيق الغسيل وأدوات المطبخ للنساء، فهنّ الأكثر تأثيراً في قرار الشراء.. وإعلانات الجينة تتوجه للأطفال، مع أن الأطفال لا يشترن شيئاً ولكنهم الأكثر تأثيراً في قرار الشراء عند الأب أو الأم..

ومن علاقة الاقتصاد بعلم الاجتماع نشأ علم الاقتصاد السياسي



المجتمع.

لعلم الاجتماع علاقة قوية بالهندسة المدنية والمعمارية، فالناس لا يبنون بيوتهم جزافاً، وإنما يبنون ويعمرون ويشقون الطرقات بناء على الفلسفة الاجتماعية السائدة في المجتمع.. في قصر العظم (بيت دمشقي تراثي) مناطق خاصة لأهل المنزل ومناطق خاصة لاستقبال الضيوف، بما كان يسمى في القرون الوسطى بالحرملك (للنساء) والسلاملك (للسلام أي للضيوف) بما يعكس الفلسفة

مفروضة اجتماعياً، لا يستطيع الطبيب منها فكاكاً.. تأتيك امرأة لا تريد أن تنجب وزوجها يريد المزيد من الأولاد.. أنت هنا أمام مشكلة اجتماعية- نفسية وليست طبية تماماً؛ لأن فض الاشتباك بين الزوجين هو الذي يحدد إعطاء أدوية لمنع الحمل أو للإجباب.

هناك أمراض مهنة وأمراض عمر وأمراض دور وهوية.. وكلها ترتبط بشكل أو بآخر بحياة الناس الاجتماعية وعلاقاتهم الاجتماعية وبمؤسسة الأسرة التي يدرسها علم الاجتماع بعناية لفهم تطورها، وتوزع الأدوار فيها، والسلطة ووظيفتها..

في كلية الصيدلة يدرسون كيمياء وفيزياء ومعايرة ومكونات وجذور واستخراج الأدوية وتصنيعها.. وهذا جيد، ولكن الصيدلة مهنة أيضاً، يتهياً الطالب فيها لفتح صيدلية، والتعامل مع الناس، ما يتطلب معرفة عادات اجتماعية مختلفة بحسب المجتمعات؛ للتعامل مع الدواء واختلاف مستويات معرفة الناس بالقراءة والكتابة؛ فإذا عرفت من خلال دراسة علم الاجتماع نسبة الأمية في المجتمع وهي ١٧٪ بشكل عام، ٤٠٪ بين الرجال و ٢٤٪ بين النساء، عرفت معنى أن أشرح لكل مريض استخدام الدواء شفهيّاً وبوضوح، وتأكيذاً بالكتابة لكل عبوة، إضافة لعلاقة الصيدلي بوصفات التكافل الاجتماعي وضرورة معرفة معنى التضامن والتكافل الاجتماعي في

# مقالات الكليات

الاجتماعية التي تقوم من خلال حاجة الناس بعضهم لبعض، ويدرس علم الاجتماع المؤسسات الاجتماعية التي تتكون من علاقات الناس مثل (الأسرة والمدرسة والمصنع والنادي...)

الثورة التقنية.. ثورة المعلومات والاتصالات التي حُكَمَ عالمنا المعاصر، وتغيّر كثيراً من أنماط الحياة القديمة والتقاليد التي كانت حُكَمَ الحاضر: ثورة جعلت العالم قرية واحدة؛ غيرت حياتنا (شكل العمل ووقت الفراغ والتواصل) وتغيّرت الأدوار الاجتماعية بشدة (للمرأة والرجل والابن والابنة...) الزمن لا يعود إلى الوراء، ونحن بحاجة لمعرفة قضايا علم الاجتماع، وهي قضايا المجتمع التي تعرّفنا بمحيطنا الاجتماعي وتؤكد هويتنا العربية وقوميتنا الناهضة بتضافر كل العلوم لتحقيق التطور.



الفقراء، وحاجات المثقفين تختلف عن حاجات الأميين، وهكذا... أخيراً.. يهتم علم الاجتماع بدراسة النظم الاجتماعية ومكانتها والعلاقات الاجتماعية والأدوار

الذي يدرس تطور الحياة الاقتصادية وتغيرها بتغير الحياة الاجتماعية للناس، لأن تلبية الحاجات الاقتصادية للناس يرتبط بموقع الفرد الاجتماعي، فحاجات الأغنياء مختلفة عن حاجات

## نبذة عن تاريخ نظرية الاحتمالات

الدكتور: عدنان عمورة / كلية العلوم التطبيقية / قسم الرياضيات

فحسب، بل يتم هنا بوضع أسس نظرية عميقة وهامة جداً. لقد تركز انتباه العلماء آنذاك في دراسة الظواهر العشوائية على ثلاث مسائل هي: (١) حساب عدد النتائج المختلفة الممكنة عند رمي بضعة أحجار من

وذلك لأن دراستها تمكن من الاقتصار على نماذج رياضية بسيطة وواضحة، ولكن الكثيرين فهموا فهماً جيداً التصريح الذي صاغه صياغة رائعة فيما بعد كريستيان هيوجنس "... أظن أنه عند دراسة الموضوع بإمعان يلاحظ القارئ أنه لا يتعامل مع لعبة

يصعب الآن تحديد من هو أول من وضع المسألة ولو بصيغة ناقصة، عن إمكانية القياس الكمي للثقة بظهور حدث عشوائي، حيث اقتصرت البحوث قديماً ولفترة طويلة من الزمن على دراسة ألعاب من أنواع مختلفة، وخاصة ألعاب حجر الترد (الزهر - dice)

# مقالات الكليات

صيف عام (1654) إلى العالم الفرنسي "بليزباسكال" (1623-1662) يسأله عن الجواب الرياضي الدقيق لسألتين نشأتا له أثناء المقامرة. وعرفنا بمشكلة النقاط... والمسألتان هما: ما هو أقل عدد من الرميات يستطيع المرء بعدها أن يتوقع أن يظهر رقم (6) في حجري الترد معا؟.

إذا أوقف اللاعبان لعبهما باختيارهما قبل نهاية اللعبة، وبحثا عن تقسيم عادل لما جاء به الحظ لكل منهما، فما نصيب كل منهما تبعاً لكسبه الدور في ذلك الوقت؟

بعد ذلك تبادل باسكال الرسائل حولها مع الرياضي الفرنسي بييرو فيرما (1601 - 1665) وتوصل باسكال، الذي وقف في حله للمسألة عند حد لاعبين اثنين، إلى الإجابة عن المسألتين، وأجاب (دي ميريه) الجواب الصحيح القائم على أساس رياضي، وتوصل إلى اكتشاف طريقتين من طرق احتساب الاحتمالات، واكتشف ثالثتهما (فيرما) الذي لم يحصر منهجه بعدد معين من اللاعبين، والذي اعترف له باسكال بسلامة منهجه هذا.

وأثناء حل باسكال لمسألة النقاط اكتشف أداة لحساب "التوافيق" عرفت فيما بعد في الرياضيات بمثلث باسكال، الذي كان له دور بارز في تحقيق قفزة لصالح نظرية الاحتمالات لاعتمادها على التوافيق والتباديل.

وبناء على أعمال باسكال وفيرما، تشجع العالم الدانماركي كريستيان هايكنز (1690-1729) على نشر عمل



القرن الخامس عشر، وبالتحديد عام (1494) حين نشر الرياضي الإيطالي لوسا باسيولي (1514-1445) في عمله المنشور عام 1663: "Libre de ludo" جملة من القواعد المساعدة في حل مشكلات ألعاب الحظ، وتبعه في ذلك نيكولو تارتاجليا (1500-1557)

ثم كان للفيزيائي الفلكي الإيطالي جاليليو جاليلي (1642-1564) عام (1606) إسهام في حل مشكلات ألعاب الحظ والقمار، كان قد ضمّنه في رسالة له إلى صديق مقامر استشاره في ثلاث مشكلات حول ألعاب الحظ.

وفي أوائل القرن السابع عشر، برز اسم الفيلسوف الإنكليزي "فرنسيس باكون" (1626-1561) الذي كان من أبرز المنادين بالمنهج الاستقرائي، وذلك في كتابه "الأورجانون الجديد" المنشور عام (1620) والذي ثار فيه على أرسطو، وحاول وضع منطق جديد يحل محل المنطق الأرسطي.

والإسهامات السابقة ظلت أولية بالنسبة إلى حقيقة البحث في نظرية الاحتمال، وذلك حتى النصف الثاني من القرن السابع عشر.

حين أرسل "شيفليه دي ميريه" في



الترد.

(٢) قسمة الرصيد بين اللاعبين عند توقف اللعبة في وسطها.

(٣) تحديد عدد رميات حجري ترد أو أكثر، لتحديد عدد الحالات الملائمة لظهور الوجوه المتشابهة، مثلاً "سنة" في جميع

أحجار الترد في رمية واحدة، التي يكون فيها على الأقل أكبر من عدد الحالات التي لا يظهر فيها هذا الوجه (هذا العدد) مطلقاً.

قام الأسقف وبيولد من مدينة "cambari" عام 960 بتحديد عدد النتائج المختلفة عند رمي ثلاثة أحجار ترد، فاعتبر عدد هذه النتائج 56.

وتوجد في قصيدة ريتشارد دي فورنيفال (1200-1250) "Devetula" محاولة لحساب عدد النتائج عند رمي ثلاثة أحجار ترد بما في ذلك التباديل.

وبعد مرور أكثر من مائتي عام، قام بنونيتو داهولا عام (1477) بنشر "الكوميديا الإلهية" حيث دار الكلام فيه عن لاعب حجر الترد، وأجرى داهولا حسابات الفرص.

ويمكننا القول إن الأبحاث الأولية لنظرية الاحتمال بدأت في أواخر



# مقالات الكليات

في وضع قوانين الاحتمالات من قبل المنطقي والرياضي الإنكليزي "دمورغان" (1871-1806) عام 1837 في كتابه "نظرية الاحتمالات" وكذلك الرياضي الإنكليزي "جورج بول" (1815-1816) واضع أول نظام متكامل لنظرية الاحتمال.

وفي عام 1843 صاغ الاقتصادي والرياضي الفرنسي "انطوان أوجستان كورنو" (1877-1801) في كتابه (شرح نظرية الصدق والاحتمالات) بناء فلسفياً لموضوع المصادفة. وفي العام نفسه نشر "اليس" في مجال الاحتمال كتابه "الأسس" وكان أول من نادى بنظرية تكرار الحدوث المحدودة في منتصف القرن التاسع عشر.

وقد وضع المنطقي الإنكليزي "جون فن" (1923-1834) عام (1816) شرحاً مطولاً لأعمال لابلاس المتقدمة في كتابه "منطق الصدق" وتوصل "فن" إلى وضع مخطط للاحتمالات الممكنة صار يسمى بمخطط فن.

وحوالي عام (1874) توصل مؤسس مدرسة "بترس بورغ" الرياضية، الرياضي الروسي "تشيبشيف" (1894 - 1821) إلى صياغة برهان بسيط ودقيق لقانون الأعداد الكبيرة لبرنولي.

وفي هذه الفترة برز الرياضي الروسي "اندره ماركوف" (1922-1851) الذي اختص بالاحتمال. وتوصل إلى ما عرف بسلاسل ماركوف.

وابتداء من النصف الثاني من القرن التاسع عشر، تعاضم تطبيق المناهج الإحصائية في العالم، فتنامى التركيز



وفي عام (1785) نشر السياسي والرياضي الفرنسي "ماريكوندورسيه" (1794-1743) أهم أعماله، وهو عبارة عن دراسة له حول نظرية الاحتمالات. وكان للرياضي والفيزيائي الألماني "كارل فريدريك غاوس" (1855-1777) دور بارز في تحديد أساسيات توزيع الاحتمال.. ولا يزال (المنحني البياني) للاحتمال يحمل اسمه.

ثم كان للرياضي الفرنسي "سيمون دنيس بواسون" (1840-1781) دور في توضيح هذه النظرية، وصار له توزيع في نظرية الاحتمالات عرف بتوزيع بواسون.

وساهم في نظرية تكرار الحدوث، الفلكي والرياضي الفرنسي "بييرسمون لابلاس" (1827-1749) عام (1812) في كتابه "النظرية التحليلية للاحتمالات".

وفي هذه الفترة ظهرت بعض المحاولات

صغير له حول الاحتمالات في دائرة ألعاب الحظ وأحجار النرد.

وفي عام (1666) اكتشف العالم الإنكليزي إسحاق نيوتن (1727-1642) نظام العد الخاص به، ولكنه تأخر في نشره إلى العام (1687). وبعد ذلك برز دور العالم السويسري "جايمس برنولي" (1705-1654) في كتابه "فن التخمين" الذي نشره ابن أخيه "نيكولا برنولي" عام (1713) وكان له أهمية كبرى في مجال تطور نظرية الاحتمالات واكتشاف قانون لتوزيع الأعداد الكبيرة وحل لمسائل طرحها هايكنز ولم يحلها.

وقد ساهم إلى جانب برنولي في تطوير المسائل الرياضية التي أدت فيما بعد إلى بلورة وصياغة نظرية الاحتمالات "مونتور" (1719-1678) في كتابه عن الحظوظ، والرياضي الفرنسي "ابراهيم دوموافر" (1754-1667) وهو من أصدقاء نيوتن، إذ نشر على التوالي في الأعوام (1718) و(1738) و(1756) مساهماته في الاحتمال ضمن كتابه في المصادفة "مبدأ الفرص".

وفي هذه الفترة بدأ "دايفد هيوم" (1771-1711) بتقوم المنهج الاستقرائي، وكذلك دور الرياضي الفرنسي "جين لورون دالامبير" (1783-1717) ليثير نقداً على حساب الاحتمالات.

وفي عام (1763) نشر الرياضي الإنكليزي "توماس بايز" (1761-1702) كتابه الرياضي المتضمن عدة مبرهنات في الاحتمالات، ومنها مبرهنة بايز.

# مقالات الكليات



في بداية القرن العشرين تطلّب إدراكاً عميقاً لأسس هذا العلم ذاته، فلم يعد التصور الساذج عن الحدث العشوائي واحتماله يلبي متطلبات العلم، وكان هذا هو السبب الذي دعا مجموعة من العلماء مثل: بوريل وبرنشتاين وميزس وغيرهم، إلى اتخاذ مساعٍ جديدة لإعادة النظر في أسس نظرية الاحتمالات. وبعد هذه النبذة التاريخية عن نظرية الاحتمالات، يمكننا أن نعرّف هذا العلم بأنه: علم دراسة الظواهر العشوائية، إذ يمكن أن نعدّ كل ما يحيط بحياتنا اليومية ظواهر عشوائية. وهذا العلم يدرس الظواهر العشوائية فكرياً وتحليلياً في جميع مجالات ظهورها. والحساب الاحتمالي هو النظرية التي تشكل النموذج الرياضي للظواهر التي تتصف بالانتظام الإحصائي. وعلم الاحتمال يركّز على المفاهيم الأساسية التالية: التجربة العشوائية - جبر الأحداث - قواعد الحساب الاحتمالي.



شروطاً يجب أن يحققها الاحتمال، فتحدث عن الفضاء العيني والأحداث. وفي عام ١٩٣٥ نشر هانز رايشنباخ كتابه "نظرية الاحتمالات" الذي يبحث فيه حول الاستقراء. وفي هذه الفترة توالى أعمال مجموعة من العلماء، عملوا على التأسيس لمفهوم علم الاحتمال والاستقراء ومشكلاته، وهم فردريك وايزمان عام (١٩٣١) وشيفان مازركيوز عام (١٩٣٢) وراينز عام (١٩٤١) وكارناب بين عامي (١٩٧٠ - ١٨٩١) ونشارلي دبنيروود بين عامي (١٩٧١ - ١٨٨٧) وكارناب عام (١٩٤٥) وراسل عام (١٩٤٨) وكذلك بوي سيرفيان عام (١٩٤٨) ثم نيل عام (١٩٤٩).. وفي الأعوام (١٩٥٠ - ١٩٥١ - ١٩٥٢ - ١٩٥٥) قدم كارناب عدداً من الكتب والنشرات حول الاحتمال والاستقراء وتطبيق المنطق الاستقرائي والاحتمال الإحصائي. إن اتساع تطبيقات نظرية الاحتمالات



على المفهوم الإحصائي للاحتمال. وفي بداية القرن العشرين، بدأ البحث في نظرية الاحتمالات بأخذ، إلى جانب بعده الرياضي، بعداً فلسفياً منطقياً. وقد سارع في ذلك البحث الرياضي عموماً نحو الجانب المنطقي. ففي عام (١٩٠٨) تعرض الفيلسوف والرياضي الفرنسي "هنري بوانكاريه" (١٩١٢ - ١٨٥٤) إلى فلسفة المصادفة في كتابه "العلم والمنهج". وفي عشرينيات القرن العشرين، طرح عالم الإحصاء الإنكليزي "رونالد فيشر" (١٩٦٢ - ١٨٩٠) والرياضي النمساوي "ريتشارد فون مايسز" (١٩٥٣ - ١٨٨٣) والفيلسوف الفيزيائي الألماني "هانز رايشنباخ" (١٩٥٣ - ١٨٩١) مفاهيم جديدة عن الاحتمال تتفق مع مدلوله الإحصائي لا الاستقرائي. وكان للعالم السوفييتي "اندرية كولو غورف" (١٩٨٧ - ١٩٠٣) عام (١٩٣٣) دور بارز في أنظمة العد التي تعتمد عليها نظرية الاحتمالات، فضلاً عن تحديده

## التعليم الإلكتروني .. منهجية تعليمية جديدة

أ. د. عبد الرزاق الفاضل / كلية العلوم التطبيقية / قسم الرياضيات



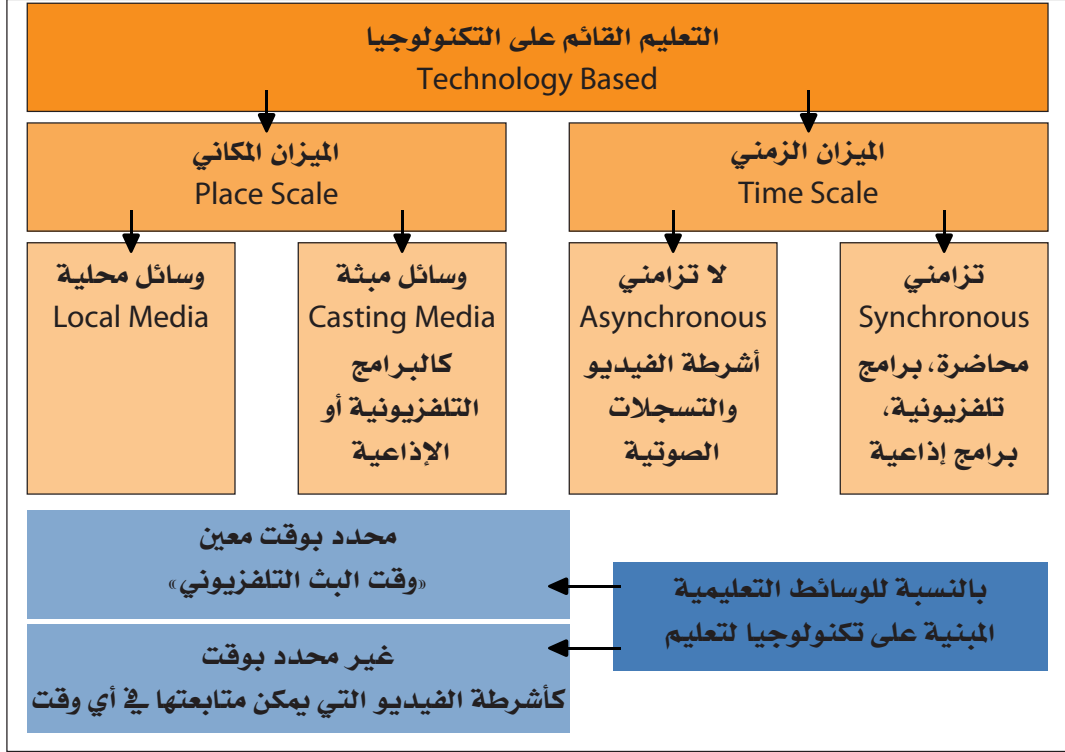
يُحدث تطوير المناهج التعليمية نقلة نوعية في العملية التعليمية، إذ يستهدف تأهيل النظم التعليمية لمواكبة الحاجات القائمة والمستقبلية للمجتمع. ويعد التعليم الإلكتروني من الحاجات الضرورية لمجتمعنا لأنه يقدم الحلول التقنية لاستيعاب حملة الشهادات الثانوية الراغبين بمواصلة تعليمهم الجامعي. فاستخدام الوسائط الإلكترونية والحاسوب في منهجية التعليم والتعلم التي يمكن أن تكون بصورتها المبسطة عن طريق وسائط العرض الإلكترونية والحاسوبية لبناء الفصول الافتراضية عبر تقنيات شبكة الإنترنت "الشبكة العنكبوتية Word Wide Web" والتلفاز التفاعلي؛ هو بمثابة الخطوة الأولى في السير بعصر الثورة الإلكترونية الرقمي، حيث تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها حَمَلَه ببرامج ومواد معينة يتلقى الفرد من خلال هذا الموقع وعن طريق الحاسوب العلم الذي يسعى لتحصيله، كما ويتمكن من الحصول على التغذية الراجعة Feedback، وبالتالي يحصل الطالب على ما يحتاجه من العلم والتمكن منه.. وهناك برامج تعليمية مقدمة بمستويات متنوعة كبرامج الدراسات العليا والدراسات التخصصية أو

تعليمية وقنوات للتقديم وإيصال وتبادل للمعلومة ولإوضاع البحث بين المعلم والمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

لقد عرّف كل من نابرو كول Naber & Kohle التعليم الإلكتروني انطلاقاً من منحى الشبكة العنكبوتية www التي هي معقدة في تركيبها ونسيجها وبرامجها وبرمجتها وفق المخطط التالي:

برامج تدريبية عديدة. لقد أتاحت الإنترنت والتقنيات الحديثة فرصاً للمعرفة وتعلم ما يشاء من العلوم المتعددة بطرق مختلفة، فهي تقدم العلم للمتعليم بدلاً من الذهاب إلى مكان العلم. إن التعليم الإلكتروني ليس إلا أسلوباً للتعليم باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية لتصميم وتقديم واختبار وإدارة وتشجيع وزيادة الخدمات التعليمية بدعم عدة نماذج

# مقالات الكليات



Computer – Pentium PC on laptop, a minimum 486 MB with windows 98 / ME/2000/XP with sound card or power Mac Head phones on speakers, modem (28.8Kbps or faster is better)	Hard Ware
Modem and Internet Access Email account Java-enabled web Browser Netscape 4.5- 4.7 (Net xape 6 not supported on Internet Explorer 5.X and Above- shoek ware Flash 4.0 on higher plug-in	Soft ware & Connectivity

Based Study بقسميه التفاعلي المباشر وغير المباشر.  
**النوع الثاني:** التعليم بوساطة استخدام طرائق الوسائط المتعددة Multi media (الصوت، الصورة، النص المكتوب) باستخدام CD-ROM Computer Based Training الذي يقسم إلى قسمين أساسيين:  
- الدراسة اعتماداً على النفس Self-study  
- الدراسة بمساعدة مدرب أو مدرب خاص Instructor led  
أما الأجهزة المطلوبة والبرامج الواجب توفرها فهي:

لقد غيرت الشبكة العنكبوتية هذا كله من خلال الدمج المتكامل، فالتعليم يمكن أن يتم بوقت محدد، وأتخزينه للرجوع إليه متى دعت الحاجة، وقد يكون لفرد واحد أو لعدة أفراد في الوقت نفسه.  
وهناك أيضاً التعليم عن بعد، الذي هو جزء مشتق من التعليم الإلكتروني، وفي كلتا الحالتين يكون المتعلم بعيداً عن مكان العلم "مصدر المعلومات".  
أيضاً هناك عدة أنواع من أساليب التعليم المفتوح عن بعد:  
**النوع الأول:** التعليم الإلكتروني e-learning أو On Line Study أو Web

# مقالات الكليات

server

“ Unix, Lynix, Windows NT or what even is being used”

The Technical support officer -٤

The Central الإداري المركزي

Adminstration

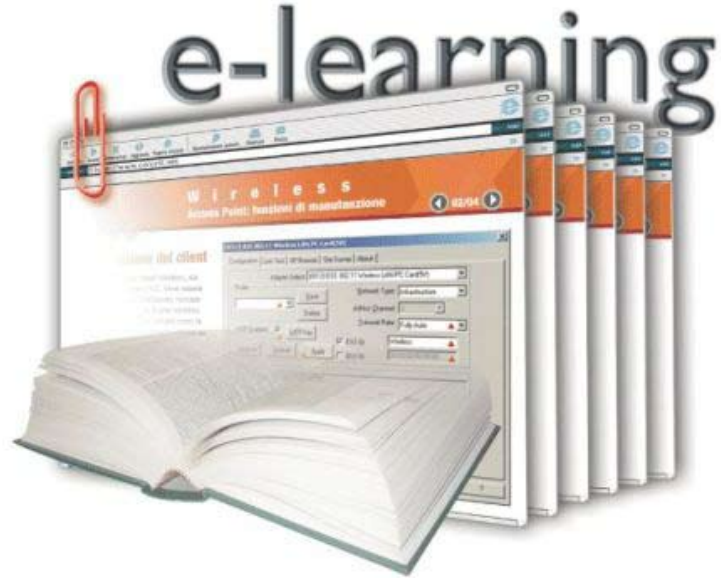
## التجهيزات الأساسية:

- الأجهزة الخدمية “الخدمات” Server
- محطة عمل المحاضر The Teacher’s work station
- محطة عمل المتعلم The Learner’s work station
- وصول الانترنت The internet access

١- تعدد منهجية التعليم الإلكتروني بمثابة دمج تقنية المعلومات والاتصالات كركيزة أساسية لمواجهة تحديات العصر ومتطلباته، وتلبية حاجة المجتمع بإعداد جيل ماهر متمكن من مهارات العصر وقادر على التأثير فيه، ومزود بالخبرات وعلوم العصر من خلال تطوير النظم التعليمية بما يتماشى واستخدام التقنيات في عمليات التعليم والتعلم. لهذا فهي تتمتع بعدد من المزايا:

٢- كفاءة عالية المستوى، إذ يستغرق عرض المادة التعليمية 50% مما يستغرقه التعليم الكلاسيكي.

٣- استيعابه لعدد لا نهائي من المتعلمين «إن هناك من يعرف التعليم الإلكتروني بأنه أحد الأساليب الجديدة للتغلب على أزمة المقاعد الدراسية



الإلكتروني.

٢- المتعلم: ويجب أن يكون لديه مهارة التعليم الذاتي Self director learning skills شخصية قوية مستقلة، إدارة حكيمة، تنظيم الوقت، حبه للمطالعة والقراءة والكتابة، تفعيل الذهن، عدم تأجيل عمل اليوم إلى الغد، تفاؤله الدائم.. فضلاً عن ضرورة المعرفة بالحاسب والانترنت والبريد الإلكتروني، والمواظبة على استخدام الحاسوب.

٣- طاقم الدعم الفني: أن يكون لديه تخصص في الحاسوب ومكونات الانترنت، وبعض البرامج الحاسوبية مثل:

- × TCP / IP networking
- × Data communication networking LAN & WANS
- × www.E-mail and FTP Server experities
- × Operating System programs used on

وتتحقق منهجية التعليم الإلكتروني من خلال:

- تحويل منهجية التعليم والتعليم الكلاسيكي إلى بيئة تعليمية غنية بالموارد.
- استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في دعم وإدارة منهجية التعليم والتعلم.
- التعليم الإلكتروني ليس بديلاً للمعلم، بل هو دعم لتعزيز دوره كموجه ومثرف ومنظم ومرشد ومراقب ومبسط.

إن العناصر التي يتكون منها نظام منهجية التعليم الإلكتروني هي:

## أولاً- العناصر الأساسية:

١- المحاضر: ويجب أن يتمتع بقدرته على التدريس واستخدامه لتقنيات التعليم الحديثة، فضلاً عن خبرته باستخدام الحاسوب والانترنت والبريد

# مقالات الكليات



لمرونة الوقت وسهولة الاستعمال  
المتناسبة والقدرات النفسية لدى  
الكبار.

## جدواه الاقتصادية:

إن من أهم ميزات التعليم الإلكتروني هو إسهامه في نقل التكنولوجيا وانتشار التقنيات المتقدمة في دول نامية من قبل مختصين مؤهلين قليلي الندرة في دولهم، وبتكلفة منخفضة جداً إذا ما قورنت بتكاليف زهاب عديد من الأفراد أو إيفاد الجهات الرسمية والخاصة لموظفيها ببعثات إلى الدول المتقدمة بغية تطوير الأداء البشري لموظفيها باستخدام الأساليب الأكثر ملاءمة وفعالية وبتكاليف مناسبة للغاية ومنافسة أيضاً.

التطويع والتكيف بالشكل الذي يتناسب واحتياجات وقدرات المتعلم، وتعد ميزة التقييم Evaluation في التعليم الإلكتروني من ميزاته الهامة التي تكمن في إمكانية برمجة الصفحة الإلكترونية e-page من خلال تنوع وتعدد المفاهيم والاختبارات، ومنها: خيارات متعددة - الإجابة بصح «نعم» أو خطأ «لا» - الاختبار المقالي، حيث يتم تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة حين انتهائه من الإجابة.

8- يكسب التعليم الإلكتروني المتعلم مهارة كيفية التعلم learning to learn التي تشكل له قوة دفع نحو الأمام وفي كل الاتجاهات من جهة، وتساعد الفرد على تطوير ذاته من جهة أخرى. وتعني التعلم مدى الحياة من جهة ثالثة لأنه خير وسيلة لتعويده على التعلم المستمر بالشكل الذي يمكنه من تثقيف نفسه، إضافة

في الجامعات".  
4- تواجد المتعلمين في أمكنة مختلفة من العالم.  
5- إمكانية التعلم في أي وقت، وتسمى الجامعات «المؤسسات التعليمية» التي تختص بهذا التعليم بالمؤسسات التعليمية التي لا تقفل تعليمها the never close for learning ذات الأربع والعشرين ساعة The colleges hours 24 which are opened for learning a day

5- يحفز التعليم الإلكتروني الإقبال على التعلم والرغبة في متابعته، كما ويبني على المشاركة في نشاطات التعليم.

6- إمكانية إعادة البحث أو الموضوع المعروض من قبل المتعلم عدداً من المرات كلما دعت (المتعلم) الحاجة إليه.

7- يتمتع موضوع البحث بمرونة

# مشاركات

## صهوة العلياء

سِتُّ وَعَيْنُكَ لَا تَنَامُ مُفْتَشًا  
عَمَّا تَخَبُّ فِي جَوَى الْقِرطاسِ  
عَلَيْتَ جَامِعَةَ النَّهَارِ مُتَرْجِمًا  
حُلْمَ الْوَرَى فِي رِقَّةِ الْإِحْسَاسِ  
أَرَأَيْتَهَا تَمْتَدُّ يَحْرُسُهَا الْجَمَا  
لٌ وَصَفْوَةٌ مِّنْ أُبْرَعِ الْحُرَاسِ!؟

xxxxxx

أَرَأَيْتَ مَا فَتَنَ الْجِهَاتِ وَنَبَهَتْ  
أَعْلَامُهُ مَا قَدْ غَفَا فِي الرَّاسِ!؟  
هِيَ صَهْوَةُ الْعَلِيَاءِ تَرْكُضُ فِي الْمَدَى  
فَرَسًا تَدُورُ بِمَقْلَبَةِ الْأَفْرَاسِ  
هَذِي هِيَ (الْقَلَمُونَ) قَبْلَةَ أُمَّةٍ  
عَاشَتْ هَوَىً مُتَأَلِّقًا كَالْمَاسِ  
هَبَطَتْ عَلَى الْوَادِي الْحَزِينِ مَسْرَةً  
مَسَحَتْ تَجَاعِيدَ الْجَفَافِ الْقَاسِي  
هِيَ بِنْتُ مَا بَهَرَ الْجُدُودَ بَرِيقُهُ  
مُتَلَأِّنًا فِي أَعْيُنِ الْجُلَاسِ  
لَوْلَاهُ مَا صَلَّى النَعِيمُ بِأَرْضِهَا  
أَوْ قَبَلَتْ بِالْأَمْنِيَاتِ مَرَّاسِي

لفتة سلمان الظفيري

قسم اللغة الانكليزية

في الذكرى السادسة لتأسيس جامعة القلمون

وَادٍ بِلَا زَرْعٍ وَلَا إِبْنَانِ  
هَجَرْتُهُ ذَاتُ تَأَوُّدٍ وَكِنَاسِ x  
طَافَتْ بِهِ الْأَشْبَاحُ تَرَوِي قِصَّةَ  
الْفَلَاحِ جَفَّتْ فِي دَمِ الْأَغْرَاسِ  
نَامَتْ بِذَاكِرَةِ الْجَرَادِ سَنَابِلًا  
كَانَتْ تَمِيسُ بِقَدِّهَا الْمَيْتَاسِ  
مَرَّ الْفَتَى فِيهِ فَأُورِقَ مِنْ أَسَى  
مُتَخَاطِرًا مَعَ أَيُّكَةِ وَيَبَاسِ  
فَسَرَى بِهِ تَيَّارٌ شَجْوٍ جَارِفٍ  
خَزَنَ الْجَدَاوِلَ فِي سُورِ النَّاسِ  
وَأَنَاهُ طَائِفُ أُمَّةٍ تَمَحُو حُطَا  
هُ دُجْنَتُهُ وَتُزْبِحُ غَيْمَ نَعَاسِ  
أَنْ هُبَّ أَوْقِدُ شُعْلَةٍ فَوْقَ الْجَفَا  
فِ تَائِقَتِ فِي حُلَّةِ (النَّبْرَاسِ)

xxxxxx

تَبْنِي بِهَا صَرْحًا تَفِيضُ عُلُومُهُ  
وَيَمُورُ شَوْقُ بِهِائِهِ الْفَرَّاسِ  
هِيَ مَذَى شَرَعَتْ تَمَلِّمَلِ الْوَادِي وَأَعَى  
شَبَّ ظِلُّهُ وَالتَّفَّ بِالْإِبْنَانِ  
سَكَنَتْ خِيَالَ طُمُوجِهِ فَمَشَتْ بِهِ  
أَحْلَى مِنَ الْفَتَيَاتِ فِي الْأَعْرَاسِ  
سِتُّ مِنْ السَّنَوَاتِ عُمُرُ مَدِينَةٍ  
قَدِ أَوْقَدَتْ شَمْعًا بِظِلِّ الْأَسِ  
سِتُّ وَمَا زَالَ الْفَتَى تَجْرِي بِهِ  
الْأَحْلَامُ أَلْفًا مِّنَ الْأَقْبَاسِ

x ذَاتُ كِنَاسٍ: الظُّبَاءِ ..وقد كان جزء من هذا الوادي مُلتفَّ الشجر و يُعرف لدى أبناء ديرعطية بـ (ظليل الغزال)

## نجوم السلة السورية على أرض القلمون

مجد جومر



الشركات الراعية للمباراة (اندومي- بانش-LG).

وبالعودة للمجريات؛ فقد بدأت المباراة بتقدم منتخب النجوم 2-10 وبعدها زالت الرهبة عن منتخب الجامعة عاد إلى جو المباراة واستطاع تعديل النتيجة والتقدم حتى انتهى الربع الأول لصالحه 25-29 وانتهى الربع الثاني بالتعادل 16-16 وفي الربع الثالث لعبت الخبرة دورها حيث غير فريق النجوم بأسلوب دفاعهم من المنطقة إلى رجل لرجل وأنهوا الربع الثالث لصالحهم 18-19 واستمر الوضع بالوتيرة نفسها لتنتهي المباراة

ضمن فعاليات "قلمونيات 7" وبرعاية الأستاذ الدكتور أسعد لطفي رئيس جامعة القلمون، والمهندس سليم دعبول نائب رئيس مجلس الأمناء، والسيد عبد الباسط زكريا مسؤول الأنشطة الرياضية بالجامعة، وبحضور جمهور كبير غصت به الصالة الرياضية في الجامعة، أقيمت يوم الثلاثاء 29/9/2009 المباراة الكرنفالية بكرة السلة بين منتخب جومر سورية ومنتخب جامعة القلمون.

وقد ظهرت الصالة بصورة رائعة من حيث شعارات قلمونيات واللوحات الترحيبية بنجوم المنتخب وشعارات



# أخبار

الرياضة  
في القلمون

وعلاء حزام 6 وسبمي أبودان 4 وعبد  
الله قولي 3 نقاط.  
وقد تم الاتفاق على أن يقام هذا



الكرنفال سنوياً بحضور اللاعبين  
وأسرهم.



أسعد لطفي والمهندس سليم دعبول  
بتقديم هدايا تذكارية إلى نجوم سورية..  
بعدها أقيم حفل عشاء في مطعم



بثلاثية لطريف قوطرش بنتيجة -80  
73 لصالح نجوم سورية.  
وبعد نهاية المباراة قام الأستاذ الدكتور

الجامعة على شرف النجوم.  
وقد شكر الضيوف جامعة القلمون  
على هذه الدعوة التي أعادتهم إلى  
الزمن الجميل لكرة السلة السورية.  
سجل نقاط النجوم اللاعبين:  
عماد عثمان 20 وعمار قصاص 19  
وطريف قوطرش 9 وأنور عبدالحى 8  
وروبرياشاياني 6 وعمر حسنينو 5 وكل  
من عثمان قبلاوي وجمال نقرش  
وبطرس مرجانة 3 نقاط.  
أما فريق الجامعة فسجل فريدي حداد  
18 نقطة وبلال المصري 16 وجمال فوج  
12 وأمير السباعي 8 وجورج مرجانة 6



# مشاركات

## أخطأنا... على «شماعة» غيرنا!

الطالب: غيث الخطيب

كلية الصيدلة

العناصر الأساسية لحياتنا هي: ماء- هواء- حياة اجتماعية- شَمَاعَة- غذاء- قيم- أخلاق... لحظة!.. شَمَاعَة؟! نعم أنت لم تخطئ القراءة، فنحن لا نستطيع العيش دون شَمَاعَة (علاقة ثياب) نلقي عليها أخطائنا!

فبعض إخواني في الإنسانية لا يقبلون فكرة أنهم أخطأوا أو أن الذنب ذنبهم، وكما يقال «إرضاء الناس غاية لا تدرك» فإخواني لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب!

فإن بدأ الدوام في رمضان يتأخر الطلاب عن حضور المحاضرات، وذلك لأن: «التوقيت اختلف وما زلنا نخطئ تقديره...» وإن انتهى رمضان يصرُّ الطلاب أنفسهم على التأخر لأن: «الدنيا بعد عيد ولا زال الدوام في أوله» وبعد ذلك تتكرر المشكلة ذاتها لأن: «التوقيت انقلب للتوقيت الشتوي ولم نعتد عليه بعد».

وإن صدفت المذاكرات بعد العيد يقول الطلاب: «كيف لنا أن ندرس والناس في فرحة العيد، ونحن نبارك للأهل ونستقبل الضيوف؟» وإن صدفت قبل العيد يقولون: «لو أنهم أتوا بها بعد عطلة العيد لاستغللناها في الدراسة والتحضير».

إن طَبَّقَ نظام الانحراف المعياري يقولون: «كيف لنا أن ننجح أو نرسب تبعاً

لعلامات غيرنا؟!»

وإن لم يُطبق وُحِدَت علامة معينة للنجاح: «هم يقصدون ترسيبنا بهذه الطريقة».

تري مشهد سائق سيارة الأجرة يزاحم ويصرخ في الطريق ويطلق زهور السيارة الكفيل بإيقاظ الموتى من قبورهم لأن: «الدنيا صيام وأنا مدخن وخلي ضيق»، وبعد رمضان يستمر السائق نفسه بفعله لأن: «الناس لا تعرف سياقة السيارات هذه الأيام.. وعليهم سحب الرخص منهم» وفي كَرَّةٍ أخرى يقول: «لأن الشوارع ضيقة، وأنا لدي مشكلة في المنزل، والكرسي غير مريح، حيث أن شريك في السيارة يأبى تبديل الفرش!» وفي موقع آخر ترى التاجر يكذب ويخدع لكي يبيع بضاعته لأن: «التموين يضغط علينا» و«الزبائن لا تشتري» و«أنا مو كافر بس الجوع كافر» وفي موسم الأعياد يرتفع سعر السلع أضعافاً لأن: «هذا موسم.. والدنيا عيد».

إذا تعطل جهاز الحاسوب لدى أحدهم يقول: «الشركة الصانعة تافهة، وعليها أن تتوقف عن صناعة الأجهزة» وإن قيل له إن هذه الشركة هي الأفضل في مجالها يقول: «لا بد أن البائع غشني حين باعني هذا الجهاز» وعندما تقنعه أن سبب العطل هو «فيروس» حاسوبي يقول: «لا بد أنه دخل عندما نقل مني زيد الصور!!»

حتى إن لم تجد شيئاً مقنعاً تسمع أحياناً ردود فعل غريبة: كالجالس يشاهد التلفاز، فتقطع الكهرباء، فينهال على مؤسسة الكهرباء بوابل من التهم، بينما على

الطاولة بجانبه فاتورة الكهرباء وإنذار بقطع الكهرباء في حال عدم التسديد!! عجباً!! ألا يمكن أن تكون أنت المهمل الذي لم تضع على حاسوبك برنامج حماية؟! ألا يمكن أن يكون سائق سيارة الأجرة هو الذي لا يعرف السياقة، وأنه هو المخطئ الذي دخل شارعاً ذا اتجاه واحد معاكس للطريق؟!!

ألا يمكن أن يكون الطالب هو الكسول الذي لا يدرس لا قبل العيد ولا بعده؟! ولكن حاشى وكلا.. هم الذين على حق وكل من دونهم خطأ!

أنا أحدث عن مشكلة حقيقية لا بد لها من حل: لأن على الإنسان أن يكون مسؤولاً عن تصرفاته وعادلاً فيما يقول، والمشكلة منتشرة بشكل كبير، وقد تكون موجودة لدى كثير منا «حتى كاتب هذه السطور».

لا يمكن أن نرمي مشكلاتنا وما نفعله على غيرنا والظروف من حولنا، لأننا بهذه الطريقة لن نستطيع حل مشكلاتنا أبداً، وستبقى موجودة لدينا، وبهذه الطريقة سنصبح (ولربما أصبحنا) مجتمعاً مليئاً بالأخطاء، يلقي بها كل منّا على الآخر، وإن لم يجد الآخر فإنه يقول: «هذا خطأ الغرب.. هم يدسون بيننا المشكلات والخلافات!!»

علينا أن نتذكر ونذكر أن أول خطوة في حل المشكلة هي أن نعرف بوجودها. وأخيراً.. أعتذر عن سوء تحرير هذه الفكرة لأن «الكرسي الذي أجلس عليه مزعج، والذباب من حولي كثير» و«رئيس التحرير استعجلني في المقال» !!

# مشاركات



## التفاح.. فرشاة أسنان طبيعية

الطالب: عمر محمود المغربي

كلية طب الأسنان / السنة الخامسة

التفاح.. وما أدراك ما التفاح.. ثمرة خريفية مفضّلة لدى الكثيرين.. ذات لون أخضر أو أصفر أو أحمر أو خليط بينها.. ذات شكل كروي مميّز مائل إلى التفلطح.. ذات طعم "مز" حلو أو حامض.. ذات "القرشة" المميّزة عندما تقضم.. بعضنا يفضّلها كبيرة.. والبعض الآخر يفضلها صغيرة.. جماعة تفضلها مقشورة ومحزوزة.. وجماعة أخرى تفضل تناولها بقشرها وبذرها ولبّها مهما كانت الطريقة.. وأخرى تفضلها معصورة.. ومهما تعددت الأذواق فإن تناولها هو متعة بحد ذاته.. ولكنني لست بصدد امتداح التفاح: بل التحدث عن فوائد تناوله على الأسنان.

يُفيد المثل الإنكليزي: "تفاحة في اليوم تُبقي الطبيب بعيدا.. وهذا يعد صحيحا إذا ما قيل عن طبيب الأسنان أيضا: وذلك أنه إذا تم تناول تفاحة طازجة بعد وجبات الطعام مباشرة فإن ذلك يساهم في دعم الوقاية من نخور الأسنان والأمراض اللثوية.. نظرا لأن للتفاح قواما قاسيا.. هذا الكلام لا ينطبق فقط على التفاح.. بل أيضا على أي فاكهة أو خضار تمتلك القوام القاسي كالإجاص أو الجزر أو الخيار: فالتفاح يتفرد بثلاث خصال تجعل منه أكثر الفواكه فائدة للوسط الفموي.. وهي:

أولاً: إن تناول التفاح ينظف بعض سطوح الأسنان بإزالة طبقة البليك التي تحتوي على الجراثيم المسببة للنخور وأمراض اللثة.. ولهذا ينصح بتناول التفاح أو أي فاكهة قاسية مباشرة بعد وجبات الطعام.. وخاصة بالنسبة للأطفال.. وذلك لمنع تراكم فضلات الطعام التي تشارك في تشكل طبقة البليك.. ولكن هذا لا يغني عن الاستخدام الصحيح لفرشاة الأسنان والخييط السنّي في تنظيف الأماكن الحساسة كالناطق الملاصقة وأعناق الأسنان.

ثانياً: التفاح من الأطعمة الأقل ضرراً للأسنان مقارنة مع تلك التي تتضمن محتوى عالياً من السكاكر.. أو تلك التي تلتصق بالأسنان.. إذ أن الأطعمة السكرية ترفع من حموضة الوسط الفموي: مما يؤدي إلى دعم عملية تسوس الأسنان.. وبالرغم من أن التفاح يحتوي على سكاكر وأحماض ضعيفة.. إلا أنه لا يسبب إلا زيادة طفيفاً في حموضة الوسط الفموي.. وبنسبة أقل من تلك الحموضة التي تسببها الأطعمة

السكرية الأخرى.

ثالثاً: يعد التفاح من الأطعمة الفعالة في حث إفراز وتدفق اللعاب إلى الحفرة الفموية.. مما يساهم في الحد من النخور السنية.. وذلك من خلال غسل بعض سطوح الأسنان نتيجة للتدفق المستمر له.. وتعديل حموضة طبقة البليك نظراً للنشاط الموقى لللعاب.. فضلاً عن نشاطات أخرى.. كالنشاط المضاد للجراثيم والفطور في الفم.. ودعم عملية إعادة تمعدن سطوح الأسنان... لذلك ينصح بتناول التفاح بعد وجبات الطعام مباشرة للمحافظة على دفق اللعاب في الفم.

ولهذا.. فإن التفاح يعد وسيلة جيدة في دعم الوقاية من النخور السنية وأمراض اللثة إذا ما تم تناوله بعد الوجبات مباشرة أو كأخر طعام يتم تناوله في اليوم.. ومرة أخرى: إن تناول التفاح وحده لا يكفي.. بل يجب أن تصاحبه العناية الفموية المستمرة من خلال الاستخدام الصحيح لفرشاة الأسنان والخييط السنّي.

# مشاركات

من التهابات أو تسوس فلن تواجه مشكلة أثناء الحمل. لذا، يجب على المرأة التي تنوي الإجاب أن تهتم بصحة أسنانها وتنظيفها دورياً عند الطبيب قبل الحمل، لأن اختلاف هرمونات الجسم في تلك الفترة قد تزيد التهابات اللثة سوءاً مما يرفع من احتمال فقدها. كما أنه يجب عليها الاهتمام بالغذاء الصحي أثناء الحمل وأخذ الفيتامينات اللازمة للحفاظ على الكالسيوم الضروري للأسنان والعظام السليمة.

أمّا أسنان الأطفال، فيعتقد كثيرون بأن الأسنان اللبنية لا تحتاج إلى تنظيف أو فحص عند طبيب الأسنان لأنها ستستبدل بأسنان دائمة.. فهذا يعتبر خطأ كبيراً، وذلك لأنه لا بد من الاهتمام بأسنان الأطفال اللبنية وفحصها دورياً عند طبيب الأسنان بين سن الثانية والخامسة. فيجب حث الأطفال على تنظيف أسنانهم من الصغر، ولا يهم في هذه المرحلة طريقة التنظيف، بقدر ما يهم اعتياد الطفل على استعمال فرشاة الأسنان. ومع نمو الطفل يحاول الأهل تصحيح الطريقة لكن بالتدرج، ومن الطبيعي أن يتلع الطفل كمية قليلة من معجون الأسنان، لذا، يجب استعمال معاجين الأسنان الخاصة بالأطفال لأنها تحتوي على نسبة أقل من الفلورايد فلا تشكل خطراً على صحة الطفل. إن إهمال هذه الأمور يسبب تسوس

مغطاة بتيجان أو وجوه خزفية أو تحتوي على حشوات لينة.. ما يزيد من قابليتها للكسر.

أما بالنسبة للعيان الخشبية، فبعضنا يظن أنها جد مفيدة لتنظيف الأسنان. ونحن نقول إن الاستخدام السيئ لهذه العياد يؤدي إلى تآكل في الأسنان وجرح في اللثة في حال وجود تماس صميمي بين الأسنان.. لذلك نستعيز عنها بالخيوط السنية.

كما يعتقد كثيرون أن استخدام مستحضرات تبيض الأسنان المباعة في المحال التجارية يوفر المال والوقت. قد تساهم هذه المستحضرات في تبيض الأسنان نوعاً ما، لكن فاعليتها لا تصل إلى تلك التي يستخدمها أطباء الأسنان، لأن هذه المواد المباعة تكون ذات تركيز منخفض منعاً لأضرار سوء الاستخدام من قبل المستهلك. لذا، فإن تبيض الأسنان عند الطبيب يعطي نتائج أفضل وأسرع، لا سيما باستخدام ضوء الليزر أو البلازما، كما أنه أكثر أماناً.

أما بالنسبة للمعتقد الشائع بأن المرأة الحامل تفقد سناً من أسنانها مع ولادة كل طفل، فهذا يعود إلى تغير هرمونات الجسم أثناء الحمل قد يجعل اللثة والأسنان أكثر عرضة للالتهابات والتسوس. فإذا كانت أسنان المرأة الحامل سليمة ولا تعاني

## معتقدات خاطئة في طب الأسنان

الطالب: محمد سائد فتح الله  
كلية طب الأسنان

هناك كثير من المعتقدات والممارسات الخاطئة على مستوى صحة الفم والأسنان التي يقع فيها البعض. ما يؤثر سلباً على أسنانهم. ومن واجبتنا كاختصاصيين أن نبين الصواب من الخطأ، لنهوض بمستوى الوعي الصحي لدى الناس.

فمثلاً، كثير من الناس يعتقدون بأن (تفريش) الأسنان بواسطة فرشاة قاسية يكون أكثر قدرة على إزالة الجراثيم، ولكن من وجهة النظر الطبية يعتبر هذا خطأ. وآخرون يتوقفون عن تنظيف الأسنان بمجرد ظهور دم من اللثة، لكن هذا الإجراء يؤدي إلى تراكم اللويحة الجرثومية وزيادة الالتهابات.. لذلك يبقى الطبيب هو الحكم في توجيهنا نحو ما هو أفضل.

في حين يعتقد كثيرون أن استخدام الأسنان في فتح علب المرطبات أو كسر الأشياء القاسية هو دليل على قوتها وصلابتها. وهذا خطأ، فاستخدام الأسنان لهذه الأغراض يؤدي إلى شروخ في المينا وضعفها، ما يزيد من احتمال كسرها أو خسبها أو فقدها، لا سيما إذا كانت الأسنان

# مشاركات

## فرحة لم تدم طويلاً ..

الطالبة: يارا أمين تيزيني  
كلية طب الأسنان / السنة الرابعة

حملها عزيز، أي لا تحمل إلا كل سبع سنين.. أجبته فتاتين وأعلمت بخطورة حملها بولد ثالث لأسباب صحيّة قد تودي بحياتها.

لم تحفل، قامت الليالي ودعت، وابتهلت سنين ودعت، بقيت يداها أياماً مرفوعة إلى السماء ودعت، مشيت تحت ماء المطر وشربت منه ودعت، تبرّعت بمالها وصرفت حليّتها على الفقراء والمساكين ودعت..

دعت ربها أن يرزقها صبياً، فالمرأة مستعدة لأن تدفع عمرها ومالها ثم ضحكة من زوجها ورضاء مجتمعها..

وأخيراً، حَقَّقَتْ أمنيّتها وأجبت ولداً عن عمر يناهز الأربعين.. تميّز هذا الرضيع بجماله وهدوئه، والضحكة التي لم تفارقه منذ ولادته، حتى بكائه الأول كان عبارة عن ضحكات متتالية أسعدت الجميع وغيّرت حياة الكثيرين.. غمر الفرح العائلة، وبدأت مع قدوم المولود الجديد حياة جديدة من الوفاق الزوجي والاجتماعي: فقد عادت الزوجة مع زوجها كليله زفافها، وعاد رضى حماتها وبنات حماتها.

بدأت مع الولادة الجديدة حياة جديدة من الرخاء المادي، فقد بارك الله

الأسنان اللبنية ويؤدي إلى خراجات والتهابات في العصب، مما يسبب للطفل آلاماً ومشكلات هو في غنى عنها. كما أن الفقد المبكر للأسنان اللبنية يسبب خللاً في المضغ والنطق الصحيح، كما يؤدي إلى فقد المسافات اللازمة لنمو الأسنان الدائمة وينتج عن ذلك تراكم وتزاحم الأسنان الدائمة.

وتعتقد الكثير من الأمهات أن ترك زجاجة الإرضاع في فم الطفل عند النوم له تأثير مهدي على الطفل. وهنا تكمن المشكلة في أن غالبية مستحضرات الحليب تحتوي على مواد سكرية تؤدي إلى تسوس الأسنان، كما أن بقاء الأسنان مغمورة في الحليب لفترات طويلة يعرضها إلى البكتريا وبالتالي إلى التسوس. كما أن عملية المص التي تدوم لفترة طويلة قد تنعكس تأثيراتها على نمو الفك العلوي. وللمحافظة على أسنان سليمة لا بد من زيارة طبيب الأسنان كل ستة أشهر لفحص الأسنان واللثة وتنظيفها من الترسبات الجيرية إذا لزم، ووضع الفلورايد المقوي لدينا الأسنان.. فأسنانك خلقت لتبقى مدى الحياة.

بالمهما، وبدا ذلك للبشر بشكل واضح وغير طبيعي، فلم تنقطع عندهم اللوائح والملابس الجديدة والمنزل والمزرعة والسيارة...

ولد بولادته اسم جديد للآب والأم "أبو وأم نبيل"

وبقي الطفل مصدر الخير والنعيم والسعادة لوالديه.. وكلما كبر سنة زاد حبّه بقلب أمه وأبيه وعائلته وكل من عرفه أكثر.

بعد أسبوع.. عيد ميلاده الخامس، لم تنم الأم خلال الأسبوع تحضّر لحفلة ميلاده، وكان الأب يتأخر عن عمله ليؤمّن بطاقات دعوة لأصدقاء ابنه الصغار، وجلب الحلويات وأساسيات الطعام والزينة.. وصُرف كما يُصرف كل سنة على هذه المناسبة.

اليوم هو يوم ميلاده، الكل مدعو والكل يشارك بإعداد الطعام، وقد مُدَّت مائدة طعام بشكل مربع قطراه عشرة بعشرة أمتار، وبقي الوسط للهدايا، وفرش المسيح بألعاب الأطفال، ومُدَّت الأرض بالورود، واعتمرت جدران المزرعة والمنزل بالزينة والإنارات و"البوالين" ..

كل شيء جاهز، بقيت ساعتان ليحين موعد الحفلة وبدء المفرقات.

في هذا الوقت علا صوت الأم "زوجي، حبيبي أبو نبيل.. فلتأخذ نبيل إلى الحلاق، ثم أرجع بسرعة ليلبس حلتته ويستقبل ضيوفه"

- "تكرم عينك يا ست الكل ساعة ونكون عندك"

- إن شاء الله، وأردفت تقول لابنها

# مشاركات

وَكُتِبَ الضَّبِطُ: توفي نبيل بسبب تعرُّه وسقوطه في إحدى فتحات المجاري التي كانت ورشة تصليح المجاري قد فتحها البارحة ونسيت (أو أهملت) إغلاقها. أغلق الضبط، ولن أحكي ما حدث بعدها، فيداي لم تعد تقوى على الكتابة، وعياني لم تعد ترى الورق. بقي أن أقول: فُتِحَ باب العزاء..

اختارها مدقق اللغة العربية  
محمد أحمد عبدالعظيم

## مستويات للنظر

لا تنظر للطود من الأسفل.. حلّق بجناحين لتبصره من أعلى فتراه صغيراً كالزّرّ المقطوع من الأكمام.. لا تنظر للنملة من أعلى.. ارفعها بيديك، وحدّق في عينيها فترى نداء.. لا تنظر من زاوية واحدة للناس جميعاً، فهناك من يشبه من زهو طوداً، لكن حين تحدّق في عينيه فهو إزاءك زرّ في كم.. ومن الناس شبيه النملة، لكن من عينيه يطلّ قطيعُ ثور..

ليث الصندوق

## تعريف

وجهي انتماءً إلى الموتى، دمي مرصّ لا بالحياة ولا بالموت لي غرض لم أعترض وأنا حيّ على أحد وميتٌ فانتفضّ الأموات واعترضوا

محمد البغدادي

نحيبهن يلاً الفضاء. جُفِلَ الأب من بعيد، و"تبسمر" في أرضه، وظلّت عيناه ضمن حجرتهما جُولان بين المجتمعين يريد رؤية ابنه أو "كنزة" بلون "كنزته" أو حتى طفل بحجمه.

ولم يفق حتى سمع صدى صوت أحد الرجال: أين سيارة الإسعاف؟.. سيموت الولد، مات الولد، مات.. لم يعرف جسد أبي نبيل ماذا يفعل، أيستسلم لخوفه فيقع، أم يستجيب لضربات قلبه فيركض؟ وركض أخيراً.. وصل للجموع، ماذا هناك؟ أيّ ولد؟ ولد من؟ ما شكله؟ ابتعدوا، ما الأمر؟ وبدأ كالذئب حين ينهش جثة غريمه يبعد المجتمعين ليصل إلى الوسط.. وأخيراً وصل، وليته لم يصل ولم يولد أصلاً فلا يرى ما رآه.. ولد "بكنزة" حمراء هي "كنزة" ابنه، وبنطال أبيض هو بنطاله، ولكنه ليس بحجمه، ولا لون بشرته بلون بشرته، فهذا ولد أزرق اللون وحجمه كفيل صغير صرعه الموت. يا إلهي.. يا الله.. هذا ابني، لا ليس ابني..

بدأ يلطم نفسه، ويضرب الجثة، ويركل المجتمعين، ويضرب رأسه بالأرض، ويرفع الجثة بين يديه ويتهاك من ثقل وزنها فيقع فوقها. يا إلهي، ماذا حدث، ماذا فعلت، فليقل لي أحد أنه ليس ابني.. أتت أخيراً سيارة الإسعاف، لكنها متأخرة جداً، فالولد ميت منذ عشر دقائق.

"ماما، عمري، كل حياتي.. لا تتعد عن أبيك، وأبق كما أعرفك هادئاً ورزينا، وعد لي بالسلامة، حماك الله يا بني.. وطبعت بين عينيه قبله أحسّت بحرقتها ونارها! إيه، هذه قبله المحبة.. لكن الدموع لماذا تنهمر من عينيها؟!

إيه، هذه دموع الفرح.. أكمل الحلاق عمله فخرج الولد كالعريس الصغير، فجلس الأب على الكرسي ليحلق هو كذلك - بابا: أيمكنني أن أعب مع رفاقي في الساحة المجاورة؟ لا

- أرجوك، اليوم عيد ميلادي فلا ترفض لي طلباً فيه سعادتي.. - موافق، فلترافقك السلامة.. ولن أوصيك بأن تتعد عن الطريق؛ فالسيارات مسرعة هناك.. - طبعاً أبي، إلى اللقاء.. خرج الولد من محل الحلاقة وخرج قلب الأب والحاضرين معه.. "الله يحميك يا بني" قال الأب بقلبه..

ما هي إلا دقائق لا تتجاوز الخمس عشرة دقيقة حتى خرج الأب مبتسماً جميلاً كليله زفافه..

ذهب إلى الساحة.. لم ير الأولاد كالعادة مبعثرين في أرجائها، بل كلهم مع أهاليهم وأناس من الشارع مجتمعين بوسطها والصراخ يعلو من الرجال، والنساء قد تدنت أجسادهن من الشبابيك وصوت

# مشاركات



## عودة الفرح 2010-2009

بكل شوق وفرح فتحت جامعة القلمون أحضانها لتضم طلاباً؛ بعضهم غادروها لأسابيع من السنوات المتقدمة (خلال إجازة الصيف). وبعضهم الآخر من هذا عامه الأول سيكون لفترة وجيزة ضيفاً عزيزاً. بعدها بقليل سيكون من أعز أهل الدار... عاد الفرح وأشرقت القلمون.



## جدول وكلاء جامعة القلمون الخاصة في المحافظات

الاسم	المحافظة	هاتف المكتب	هاتف المنزل	هاتف الجوال	الفاكس	البريد الالكتروني	العنوان
م. مسطف الكوكو	حماه	+963 (33) 523957	+963 (33) 510081	0933310053 محمد 0933745181	+963 (33) 214966	--	حماه - شارع الطمون ، جانب مؤسسة المياه
المحامي غازي شبيخ إبراهيم	الحسكة	+963 (52) 226962	+963 (52) 228664	0933519088	+963 (52) 311868	--	الحسكة - شارع الجلاء مكتب المحامي غازي شبيخ إبراهيم
د. منذر الحليك	حمص	+963 (31) 2233072 +963 (31) 2475150	434348 (31) 963+	0944411644 عمر 0955476834	+963 (31) 22178950 +963 (31) 22178951	tlass-homs@mail.sy homs@uok.edu.sy	حمص - شارع عبد الحميد الدروبي بناه الجنلي ، ط1
د. عبد الهادي نصري	حلب	+963 (21) 2255735	+963 (21) 2661759	09333267262	+963(21) 2255735 تيليفاكس	ab-nasr@scs-net.org	حلب - دوار الجامعة ، شارع ابن البيطار ، نزلة الأورتيس ، أمام المعهد الهندسي
محمد أيوب	درعا	+963 (15) 223622	+963 (15) 234110	09333719700	+963 (15) 221444	--	درعا - شارع المشفي ، مقابل المشفي الوطني
د. هفد دويدري	إدلب	+963 (23) 221481	+963 (23) 227707	0955238109 شريف 0933241425	+963 (23) 239103	--	إدلب - شارع الجلاء
أميرة قوجة	طرطوس	+963 (43) 321302	+963 (43) 328313	0944382196	+963 (43) 326727	ameera_kojia@yahoo.com	طرطوس - المنطقة ، شارع الوحدة قرب فندق النبال



# استبانة آراء القراء حول مجلة (قلم MOON)

أخي القارئ: مجلة الجامعة (قلم moon) صدرت في هيئتها الجديدة منذ خمسة أشهر وتحرص المجلة على تلبية الميول والرغبات والحاجات الجادة لقرائها.

وعلى ذلك يرجى إبداء الرأي في النقاط المذكورة أدناه بوضع إشارة (✓) في الحقل الذي يوافق رأيك، شاكرين تعاونكم

الاسم: (اختياري) ..... الكلية والقسم: .....

المحور	الفكرة	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	غير مقبول
الإخراج	الاعتماد على الصور التوثيقية والتوضيحية					
	ألوان المجلة وتنسيقها مريح للقارئ					
	عدد صفحات المجلة كاف ومناسب					
	مكونات الغلاف جذابة ومثيرة					
المضمون المقالي	حجم المقالات يشجع على قراءتها					
	المقالات العلمية ملبية لحاجات الطلاب					
	المقالات كافية من حيث الكم					
	الأفكار العلمية مفيدة وفيها جدة وعمق					
	الموضوعات تراعي رغبات الطلاب وميولهم					
	ركن الإبداعات الطلابية الأدبية مشوق ومفيد					
	نرغب في استضافة إبداعات شعراء وروائيين معروفين					
المضمون الإخباري	يغطي أخبار الجامعة					
	يهتم بالأنشطة الطلابية					
	يوثق الأنشطة ويبرز فائدتها					
	يرسم مكانة الجامعة لدى القراء					
	يسهم في رفع سمعتها في الأوساط المهتمة					
	حجم الأخبار متناسب مع حجم المادة العلمية					

ملاحظات إضافية أو مقترحات:

ما لا ترضى عنه في المجلة بصيغتها الحالية:

ملاحظة: يرجى تسليم الاستبانة بعد ملئها للسيد مروان ملحم أمين التحرير (المركز الإعلامي) أو سكرتاريا عمادة كلية العلوم التطبيقية.



**UNIVERSITY OF KALAMOON**

Deratiah, SYRIA

Tel: +963 (11) 78 33 999/8/7/6/5/4/3/2/1  
+963 (11) 78 34 444

Fax: +963 (11) 78 33 990

[www.uok.edu.sy](http://www.uok.edu.sy)

[info@uok.edu.sy](mailto:info@uok.edu.sy)



# قواصل

- أصيب رئيس كوستاريكا (أوسكار ارياس) بفيروس H1N1 مما يجعله أول رئيس دولة تُعلن إصابته بالمرض. وقد شعر ارياس 68 عاماً الخائز على جائزة نوبل للسلام بأنه ليس على ما يرام خلال عطلة نهاية الأسبوع، وظلَّ الحضور لاختبار الإصابة بالفيروس.



يُذكر أن أوسكار ارياس حصل على جائزة نوبل في العام 1987 عن خطه سلام لإنهاء الحروب الأهلية وصراع العصابات في أمريكا الوسطى.

- على الرغم من وصف المرأة بالرفقة واللطيف والجمال وحسن المعشر والحنان.. لكن المصادر والدراسات تؤكد أن النساء أكثر عنفاً وإجراماً من الرجال. وقد أصدر مكتب التحقيق الفدرالي في الولايات المتحدة الأمريكية تقارير مذهلة في هذا الشأن!



وما يذكره أحد التقارير أن أخطر عشرة مجرمين، مطلوب القبض عليهم، كلهم من السيدات، ومن بينهن شخصيات ثورته اشتركن في حركة التحرير النسائية مثل: جيني البرت، وبرتادين دون- وفي دراسة عربية صادرة عن المركز القومي للبحوث الاجتماعية في سورية، تؤكد أن نصيب النساء يمثل 65 بالمئة من نسبة الإجرام، وأن القتل العمد يحتل المرتبة الأولى بين جنایات النساء بنسبة 33 بالمئة!

- افتنع رجلٌ صينيّ بأن البخل يضرب ولا يتفجع. وذلك بعد أن كلفه دفع يوان واحد إضافي مقابل ركوب الحافلة، غرامة قدرها 36 ألف يوان (أي ما يعادل 5270 دولاراً). وذكرت وكالة يو بي اي، أن المحكمة في مقاطعة هنان الصينية طلبت من الرجل دفع مبلغ كبير لسائق الحافلة الصغيرة عقاباً للرجل على ضرب السائق الذي "جَزَأ" وطالب بدفع يوان واحد إضافي. وأضافت الوكالة: إن أُن السائق اليمنى تضرت كثيراً بسبب الاعتداء بالضرب، ما دفع للعدى عليه إلى رفع دعوى قضائية مطالباً بتعويض عن الضرر الذي لحق به. وحكمت المحكمة أيضاً على الرجل البخل بالسجن سنة كاملة!



- ألبنت دراسات أمريكية ويابانية أجريت على أكثر من ألفي حمار من أفريقيا وآسيا، أن الحمار ثلثي أذكي حيوان بعد الشمبانزي. فلماذا نعتنه بالغباء ونحمله أكثر ما يستطيع؟!



- أقبل رجلٌ إلى الإمام إبراهيم بن أدهم فقال: يا شيخ، إن نفسي تدفعني إلى العصي. فعطني موعظةً. فقال إبراهيم: إذا دعيتك نفسك إلى معصية الله فاعصه ولا بأس عليك، ولكن لي إليك خمسة شروط. قال الرجل: هايتها. قال إبراهيم: إذا أردت أن تعصي الله فاختبئ في مكان لا يراك الله فيه. فقال الرجل: سبحان الله، كيف أختبئ عنه وهو لا يخفي عليه خافية؟!.. فقال إبراهيم: سبحان الله، أما نستحي أن نعصي الله وهو يراك! فسكت الرجل. ثم قال: زني. فقال إبراهيم: إذا أردت أن تعصي الله فلا تعصه فوق أرضه. فقال الرجل: سبحان الله، وأين أذهب وكل ما في الكون له؟!.. فقال إبراهيم: أما نستحي أن نعصي الله، ونسكن فوق أرضه! فقال الرجل: زني. فقال إبراهيم: إذا أردت أن تعصي الله فلا تأكل من رزقه. فقال الرجل: سبحان الله، وكيف أعيش وكلّ النعم من عنده؟!.. فقال إبراهيم: أما نستحي أن نعصي الله. وهو يطعمك ويسقيك ويحفظ عليك فونك!.. فقال الرجل: زني. فقال إبراهيم: فإذا عصيت الله ثم جاءتك الملائكة لتسوفك إلى النار فلا تذهب معهم. فقال الرجل: سبحان الله، وهل لي قوة عليهم؟!.. إما بسوفوني سوفاً. فقال إبراهيم: فإذا قرئت ذنوبك في صحيفتك. فأفكر أن تكون فعلفتها. فقال الرجل: سبحان الله، فأين الكرام الكاتبون، والملائكة الحافظون، والشهود الناطقون؟!

I   
UOK



[www.uok.edu.sy](http://www.uok.edu.sy)

**My University, the University of Kalamoon,**

*the First Private University in Syria*

Distinguished for its pioneering Faculties of:

Medicine | Dentistry | Pharmacy | Engineering  
Business & Management | International Relations and Diplomacy  
Health Sciences | Applied Sciences | Applied Arts



UNIVERSITY OF  
KALAM  N

Tel: +963 11 7833 999 | +963 11 7834 444

Fax: +963 11 7833 990

Deratiah, SYRIA

[info@uok.edu.sy](mailto:info@uok.edu.sy)